كتاب الأذكار والدعوات

وهو الكتاب التاسع من ربع العبادات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الشاملة رأفته العامة رحمته الذي جازى عباده عن ذكرهم بذكرهم فقال تعالى فاذكروني أذكركمورغبهم في السؤال والدعاء بأمره فقال ادعوني أستجب لكم فأطمع المطيع والعاصي والداني والقاصي في الانبساط إلى حضرة جلاله برفع الحاجات والأماني بقوله فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان والصلاة على محمد سيد أنبيائه وعلى آله وأصحابه خيرة أصفيائه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد فليس بعد تلاوة كتاب الله عز وجل عبادة تؤدى باللسان أفضل من ذكر الله تعالى ورفع الحاجات بالأدعية الخالصة إلى الله تعالى فلا بد من شرح فضيلة الذكر على الجملة ثم على التفصيل في أعيان الأذكار وشرح فضيلة الدعاء وشروطه وآدابه ونقل المأثور من الدعوات الجامعة لمقاصد الدين والدنيا والدعوات الخاصة لسؤال المغفرة والاستعاذة وغيرها ويتحرر المقصود من ذلك بذكر أبواب خمسة الباب الأول في فضيلة الذكر وفائدته جملة وتفصيلا الباب الثاني في فضيلة الدعاء وآدابه وفضيلة الاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب الثالث في أدعية مأثورة ومعزية إلى أصحابها وأسبابها الباب الرابع في أدعية منتخبة محذوفة الإسناد من الأدعية المأثورة الباب الخامس في الأدعية المأثورة عند حدوث الحوادث الباب الأول في فضيلة الذكر وفائدته على الجملة والتفصيل من الآيات والأخبار والآثار ويدل على فضيلة الذكر على الجملة من الآيات قوله سبحانه وتعالى فاذكروني أذكركم قال ثابت البناني رحمه الله إني أعلم متى يذكرني ربي عز وجل ففزعوا منه وقالوا كيف تعلم ذلك فقال إذا ذكرته ذكرني وقال تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال تعالى فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وقال عز وجل فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا وقال تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقال تعالى فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم قال ابن عباس رضي الله عنهما أي بالليل والنهار في البر والبحر والسفر والحضر والغنى والفقر والمرض والصحة والسر والعلانية وقال تعالى في ذم المنافقين ولا يذكرون الله إلا قليلا وقال عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين وقال تعالى ولذكر الله أكبر قال ابن عباس رضي الله عنهما له وجهان أحدهما أن ذكر الله تعالى لكم أعظم من ذكركم إياه والآخر أن ذكر الله أعظم من كل عبادة سواه إلى غير ذلك من الآيات وأما الأخبار فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في الغافلين كالشجرة في وسط الهشيم حديث ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء في وسط الهشيم أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب من حديث ابن عمر بسند ضعيف وقال في وسط الشجر الحديث وقال صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل بين الفارين وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت شفتاه بي حديث يقول الله تعالى أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه أخرجه البيهقي وابن حبان من حديث أبي هريرة والحاكم من حديث أبي الدرداء وقال صحيح الإسناد وقال صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله عز وجل قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثمتضرب به حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع حديث ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثلاث مرات أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف والطبراني من حديث معاذ بإسناد حسن فقال صلى الله عليه وسلم من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر

الله عز وجل حديث من أحب أن يرتع في ريـاض الجنة فليكـثر ذكر الله تعـالى أخرجه ابن أبي شـيبة في المصـنف والطـبراني من حـديث معـاذ بسـند ضـعيف ورواه الطـبراني في الدعاء من حديث أنس وهو عند الترمذي بلفظ إذا مررتم برياض الجنة فـارتعوا وقد تقـدم في الباب الثـالث من العلم وسـئل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أي الأعمـال أفضل فقال أن تموت ولسانك رطب بذكر الله عز وجل حديث سـئل أي الأعمـال أفضل قـال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله تعالى أخرجه ابن حبان والطبراني في الدعاء والـبيهقي في الشعب من حديث معاذ وقال صلى الله عليه وسلم أصبح وأمس ولسانك رطب بـذكر الله تصبح وتمسي وليس عليك خطيئة حديث أمس وأصبح ولسانك رطب بذكر الله تصـبح وتمسي وليس عليك خطيئة أخرجه أبو القاسم الأصـبهاني في الـترغيب والـترهيب من حـديث أنس من أصـبح وأمسى ولسـانه رطب من ذكر الله يمسي ويصـبح وليس عليه خطيئة أخرجهوفيه من لا يعـرف وقـال صـلى الله عليه وسـلم لـذكر الله عز وجل بالغـداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله ومن إعطاء المال سحا حديث لذكر الله بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله ومن إعطـاء المـال سـحا روينـاه من حديث أنس بسند ضعيف في الأصل وهو معروف من قـول ابن عمر كما رواه ابن عبد البر في التمهيد وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى إذا ذكـرني عبـدي في نفسه ذكرته في نفسي وإذا ذكـرني في ملأ ذكرته في ملأ خـير من ملئه وإذا تقـرب مـني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقـربت منه باعا وإذا مشى إلي هـرولت إليه حديث قال الله عز وجل إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي الحـديث متفق عليه من حـديث أبي هريـرة يعـني بالهرولة سـرعة الإجابة وقـال صـلى الله عليه وسـلم سـبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يـوم لا ظل إلا ظله من جملتهم رجل ذكر الله خاليا ففاضت عينـاه من خشـية الله حـديث سـبعة يظلهم الله في ظله يـوم لا ظل إلا ظله من جملتهم رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه متفق عليه من حديث أبي هريرة أيضا وقال أبو الـدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطاء الورق والذهب وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ذكر الله عز وجل دائما حديث ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم الحديث أخرجه الترمذي والحاكم وابن ماجه وصحح إسناده من حديث أبي الدرداء وقال صلى الله عليه وسلم قـال الله عز وجل من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السـائلين حـديث قـال الله تعالى من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين أخرجه البخاري في التاريخ والـبزار في المسـند والـبيهقي في الشـعب من حـديث عمر بن الخطـاب وفيه صفوان بن أبي الصفا ذكره ابن حبان في الضـعفاء وفي الثقـات أيضا وأما الآثـار فقد قـال الفضـيل بلغنا أن الله عز وجل قـال عبـدي اذكـرني بعد الصـبح سـاعة وبعد العصر سـاعة أكفك ما بينهما وقـــال بعض العلمـــاء إن الله عز وجل يقـــول أيما عبد اطلعت على قلبه فرأيت الغالب عليه التمسك بـذكري تـوليت سياسـته وكنت جليسه ومحادثه وأنيسه وقـال الحسن الـذكر ذكـران ذكر الله عز وجل بين نفسك وبين الله عز وجل ما أحسـنه وأعظم أجـره وأفضل من ذلك ذكر الله سـبحانه عند ما حـرم الله عز وجل ويـروى أن كل نفس تخـرج من الـدنيا عطشى إلا ذاكر الله عز وجل وقـال معـاذ بن جبل رضي الله عنه ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على سـاعة مـرت بهم لم يـذكروا الله سـبحانه فيها والله تعالى أعلمفضـيلة مجـالس الـذكر قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ما جلس قـوم مجلسا يذكرون الله عز وجل إلا حفت بهم الملائكة وغشـيتهم الرحمة وذكـرهم الله تعـالى فيمن عنـــده حـــديث ما جلس قـــوم مجلسا يـــذكرون الله تعـــالى إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء قومـوا مغفـورا لكم قد بـدلت لكم سـيئاتكم حسـنات حـديث ما من قـوم اجتمعوا يذكرون الله تعـالى لا يريـدون بـذلك إلا وجهه إلا نـاداهم منـاد من السـماء قومـوا مغفورا لكم قد بدلت سـيئاتكم حسـنات أخرجه أحمد وأبو يعلى والطـبراني بسـند ضـعيف

من حـديث أنس وقـال أيضا صـلى الله عليه وسـلم ما قعد قـوم مقعـدا لم يـذكروا الله سبحانه وتعالى فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يـوم القيامة حـديث ما قعد قـوم مقعـدا لم يـذكروا الله ولم يصـلوا على النـبي صـلى الله عليه وسلم فيه إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة أخرجه الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة وقال داود صـلى الله عليه وسـلم إلهي إذا رأيتـني أجـاوز مجـالس الـذاكرين إلى مجـالس الغـافلين فاكسر رجلي دونهم فإنها نعمة تنعم بها علي وقـال صـلى الله عليه وسـلم المجلس الصالح يكفر عن المؤمن ألفى ألف مجلس من مجـالس السـوء حـديث المجلس الصالح يكفر عن المؤمن ألفي ألف مجلس من مجـالس السـوء ذكـره صـاحب الفـردوس من حـديث ابن وداعة وهو مرسل ولم يخرجه ولـده وكـذلك لم أجد له إسـنادا وقـال أبو هريرة رضي الله عنه إن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض التي يـذكر فيها اسم الله تعالى كما تـتراءى النجـوم وقـال سـفيان بن عيينة رحمه الله إذا اجتمع قـوم يـذكرون الله تعالى اعتزل الشيطان والدنيا فيقول الشـيطان للـدنيا ألا تـرين ما يصـنعون فتقـول الـدنيا دعهم فإنهم إذا تفرقـوا أخـذت بأعنـاقهم إليك وعن أبي هريـرة رضي الله عنه أنه إذا دخل السوق وقـال أراكم ههنا ومـيراث رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقسم في المسـجد فذهب الناس إلى المسجد وتركوا السوق فلم يروا ميراثا فقالوا يا أبا هريرة ما رأينا ميراثا يقسم في المسجد قال فماذا رأيتم قالوا رأينا قوما يذكرون الله عز وجل ويقرءون القرآن قال فذلك ميراث رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حـديث أبي هريـرة أنه دخل السـوق وقـال أراكم ههنا ومـيراث رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقسم في المسـجد فـذهب الناس إلى المسجد وتركوا السوق الحـديث أخرجه الطـبراني في المعجم الصـغير بإسـناد فيه جهالة أو انقطاع وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لله عز وجل ملائكة سـياحين في الأرض فضلا عن كتـاب الناس فإذا وجدوا قوما يـذكرون الله عز وجل تنـادوا هلمـوا بغيتكم فيجـيئون فيحفـون بهم إلى السماء فيقول الله تبارك وتعالى أي شيء تـركتم عبـادي يصـنعونه فيقولـون تركنـاهم يحمدونك ويمجدونك ويسبحونك فيقول الله تبارك وتعـالى وهل رأوني فيقولـون لا فيقـول جل جلاله كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك لكانوا أشد تسبيحا وتحميدا وتمجيدا فيقول لهم من أي شيء يتعوذون فيقولون من النار فيقول تعـالى وهل رأوها فيقولـون لا فيقـول الله عز وجل فكيف لو رأوها فيقولـون لو رأوها لكـانوا أشد هربا منها وأشد نفـورا فيقـول الله عز وجل وأي شيء يطلبـون فيقولـون الجنة فيقـول تعـالى وهل رأوها فيقولـون لا فيقـول تعـالى فكيف لو رأوها فيقولـون لو رأوها لكـانوا أشد عليها حرصا فيقـول جل جلاله إني أشهدكم أني قد غفرت لهم فيقولون كان فيهم فلان لم يردهم إنما جاء لحاجة فيقـول الله عز وجل هم القوم لا يشقى جليسهم حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سـعيد الخـدري عنه صـلى الله عليه وسـلم أنه قـال إن لله عز وجل ملائكة سـياحين في الأرض فضلا عن كتـاب النـاس الحـديث رواه الترمـذي من هـذا الوجه والحـديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحده وقد تقدم في الباب الثالث من العلمفضيلة التهليل قـال صـلى الله عليه وسـلم أفضل ما قلته أنا والنـبيون من قبلي لا إله إلا الله وحـده لا شريك له حديث أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله الحديث تقدم في الباب الثاني من الحج وقال صـلى الله عليه وسـلم من قـال لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كل يـوم مائة مـرة كـانت له عـدل عشر رقـاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حـتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حديث من قال لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شـيء قـدير مائة مـرة الحـديث متفق عليه من حـديث أبي هريـرة وقـال صـلى الله عليه وسـلم ما من عبد توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع طرفه إلى السماء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شـريك له وأشـهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبـواب الجنة يـدخل من أيها شـاء حـديث ما من عبد توضأ فأحسن الوضـوء ثم رفع طرفه إلى السـماء فقـال أشـهد أن لا إله إلا الله الحـديث أخرجه من حديث عقبة بن عامر وقد تقدم في الطهارة وقال صـلى الله عليه وسـلم ليس

على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في نشـورهم كـأني أنظر إليهم عند الصـيحة ينفضون رؤوسـهم من الـتراب ويقولـون الحمد لله الـذي أذهب عنا الحـزن إن ربنا لغفـور شـكور حـديث ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبـورهم ولا في النشـور الحـديث أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث ابن عمر بسـند ضـعيف وقـال صلى الله عليه وسلم أيضا لأبي هريرة يا أبا هريرة إن كل حسنة تعملها توزن يـوم القيامة إلا شـهادة أن لا إله إلا الله فإنها لا توضع في مـيزان لأنها لو وضـعت في مـيزان من قالها صادقا ووضعت السموات السـبع والأرضـون السـبع وما فيهن كـان لا إله إلا الله أرجح من ذلك حديث يا أبا هريرة إن كل حسنة تعملها توزن يـوم القيامة إلا شـهادة أن لا إله إلا الله فإنها لا توضع في ميزان لأنها لو وضـعت في مـيزان من قالها صـادقا ووضـعت السـموات السبع والأرضون السبع وما فيهن كان لا إله إلا الله أرجح من ذلك قلت وصـية أبي هريـرة هذه موضوعة وآخر الحـديث رواه المسـتغفري في الـدعوات ولو جعلت لا إله إلا الله وهو معروف من حـديث أبي سـعيد مرفوعا لو أن السـموات السـبع والأرضـين السـبع في كفة مالت بهن لا إله إلا الله رواه النسائي في اليوم والليلة وابن حبان والحاكم وصـححه وقـال صـلى الله عليه وسـلم لو جـاء قائل لا إله إلا الله صـادقا بقـراب الأرض ذنوبا لغفر الله له ذلك حديث لو جاء حامل لا إله إلا الله صادقا بقـراب الأرض ذنوبا لغفر الله له غـريب بهـذا اللفظ وللترمذي في حديث لأنس يقول الله يا بن آدم إنك لو أتيتـني بقـراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة ولأبي الشيخ في الثواب من حديث أنس يا رب ما جزاء من هلل مخلصا من قلبه قال جزاؤه أن يكون كيـوم ولدته أمه من الـذنوب وفيه انقطاع وقال صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة لقن المـوتى شـهادة أن لا إله إلا الله فإنها تهدم الذنوب هدما قلت يا رسول الله هذا للموتى فكيف للأحياء قال صـلى الله عليه وسلم هي أهدم وأهدم حديث يا أبا هريرة لقن الموتى شـهادة أن لا إله إلا الله فإنها تهـدم الذنوب الحديث أخرجه أبو منصور الـديلمي في مسـند الفـردوس من طريق ابن المقـري من حديث أبي هريرة وفيه موسى ابن وردان مختلف فيه ورواه أبو يعلى من حـديث أنس بسند ضعيف ورواه ابن أبي الدنيا في المحتصـرين من حـديث الحسن مرسلا وقـال صـلى الله عليه وسـلم من قـال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة حـديث من قـال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة أخرجه الطبراني من حديث زيد بن أرقم بإسناد ضعيف وقال صلى الله عليه وسلم لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشـرد عن الله عز وجل شـراد البعـير عن أهله فقيل يا رسول الله من الـذي يـأبى ويشـرد عن الله قـال من لم يقل لا إله إلا الله حـديث لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله شرود البعير على أهله أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى زاد الحاكم وصححها وشـرد على الله شرود البعير على أهله قال البخاري قالوا يا رسول الله ومن يـأبى قـال من أطـاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى ولابن عدي وأبي يعلى والطبراني في الدعاء من حديثه أكـثروا من قـول لا إله إلا الله قبل أن يحـال بينكم وبينها وفيه ابن وردان أيضا ولأبي الشـيخ في الثواب من حديث الحكم بن عمير الثمالي مرسلا إذا قلت لا إله إلا الله وهي كلمة التوحيد الحديث والحكم ضـعيف ولأبي بكر بن الضـحاك في الشـمائل من حـديث ابن مسـعود في إجابة المـؤذن اللهم رب هـذه الـدعوة المجابة المسـتجاب لها دعـوة الحق وكلمة الإخلاص ولابن عدي من حديث ابن عمر في إجابة المؤذن دعـوة الحق وللطـبراني في الـدعاء عن عبد الله بن عمـرو كلمة الإخلاص لا إله إلا الله الحـديث وللطـبراني من حـديث سـلمة بن الأكوع وألزمهم كلمة التقوى قال لا إله إلا الله وللطبراني في الدعاء عن ابن عبـاس كلمة طيبة قال شـهادة أن لا إله إلا الله وله عنه في قوله دعـوة الحق قـال شـهادة أن لا إله إلا الله وله عنه فقد استمسك بالعروة الوثقى قال لا إله الا الله ولابن عدى والمستغفري من حديث أنس ثمن الجنة لا اله إلا الله ولا يصح شيء منها فأكثروا من قول لا إله إلا الله قبل أنيحـال بينكم وبينها فإنها كلمة التوحيد وهي كلمة الإخلاص وهي كلمة التقـوى وهي كلمة طيبة وهي دعوة الحق وهي العروة الـوثقى وهي ثمن الجنة وقـال الله عز وجل هل جـزاء الإحسان إلا الإحسان فقيل الإحسان في الدنيا قـول لا إله إلا الله وفي الآخـرة الجنة وكـذا قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وروى البراء بن عازب أنه صلى الله عليه وسلم

قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كانت له عدل رقبة أو قال نسمة حديث البراء من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحديث أخرجه الحاكم وقال صحيح الإسناد على شرط الشيخين وهو في مسند أحمد دون قوله عشر مات وروى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم مائتي مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد بعده إلا من عمل بأفضل من عمله حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه صلى الله عليه وسلم قال من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحديث أخرجه أحمد بلفظ مائة وكذا رواه الحاكم في المستدرك وإسناده جيد وهكذا هو في بعض نسخ الإحياء وقال صلى الله عليه وسلم من قال في سوق من الأسواق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتا في الجنة ويروى إن العبد إذا قال لا إله إلا الله أتت إلى صحيفته فلا تمر على خطيئه إلى محتها حتى تجد حسنة مثلها فتجلس إلى جنبها حديث إن العبد إذا قال لا إله إلا الله أتت إلى صحيفته فلا تمر على خطيئة إلا محتها حتى تجد حسنة مثلها فتجلس إليها أخرجه أبو يعلى من حديث أنس بسند ضعيف وفي الصحيح عن أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل صلى الله عليه وسلم حديث أبي أيوب من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل متفق عليه وفي الصحيح أيضا عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال اللهم اغفر لي غفر له أو دعا استجيب له فإن توضأ وصلى قبلت صلاته حديث عبادة بن الصامت من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله الحديث رواه البخاري فضيلة التسبيح والتحميد وبقية الأذكار قال صلى الله عليه وسلم من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وختم المائة بلا إله إلا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر حديث من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة وقال صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حديث من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر متفق عليه من حديث أبي هريرة وروى أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تولت عني الدنيا وقلت ذاتيدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون قال فقلت وماذا يا رسول الله قال قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله مائة مرة ما بين طلوع الفجر إلى أن تصلى الصبح تأتيك الدنيا راغمة صاغرة ويخلق الله عز وجل من كل كلمة ملكا يسبح الله تعالى إلى يوم القيامة لك ثوابه حديث أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تولت عني الدنيا وقلت ذات يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت عن صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون الحديث أخرجه المستغفري في الدعوات من حديث ابن عمر وقال غريب من حديث مالك ولا أعرف له أصلا في حديث مالك ولأحمد من حديث عبد الله بن عمرو أن نوحا قال لابنه آمرك بلا إله إلا الله الحديث ثم قال وسبحان الله وبحمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق وإسناده صحيح وقال صلى الله عليه وسلم إذا قال العبد الحمد لله ملأت ما بين السماء والأرض فإذا قال الحمد لله الثانية ملأت ما بين السماء السابعة إلى الأرض السفلى فإذا قال الحمد لله الثالثة قال الله عز وجل سل تعط حديث إذا قال العبد الحمد لله ملأت ما بين السماء والأرض وإذا قال الحمد لله الثانية ملأت ما بين السماء السابعة إلى الأرض وإذا قال الحمد لله الثالثة قال الله

تعالى سل تعطه غريب بهذا اللفظ لم أجده وقال رفاعة الزرقي كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاته قال من المتكلم آنفا قال أنا يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أولا حديث رفاعة الزرقي كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحديث رواه البخاري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الباقيات الصالحات هن لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله حديث الباقيات الصالحات هن لا إله إلا الله وسبحان الله والله أكبر والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله أخرجه النسائي في اليوم والليلة وابن حبان والحاكم وصححه من حديث أبي سعيد والنسائي والحاكم من حديث أبي هريرة دون قوله ولا حول ولا قوة إلا بالله وقال صلى الله عليه وسلم ما على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر حديث ما على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر أخرجه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو وقال صحيح على شرط مسلم وهو عند الترمذي وحسنه والنسائي في اليوم والليلة مختصرا دون قوله سبحان الله والحمد لله رواه ابن عمر وروى النعمان بن بشير عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتكبيره وتحميده ينعطفن حول العرش لهن دوى كدوي النحل يذكرون بصاحبهن أو لا يحب أحدكم أن لا يزال عند الله ما يذكر به حديث النعمان بن بشير الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتمجيده وتهليله وتحميده ينعطف حول العرش له دوي كدوي النحل يذكرون بصاحبهن الحديث أخرجه ابن ماجه والحاكم وصححه على شرط مسلم وروى أبو هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس حديث أبي هريرة لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وزاد في رواية ولا حول ولا قوة إلا بالله وقال خير من الدنيا وما فيها أخرجه مسلم باللفظ الأول وللمستغفري في الدعوات من رواية مالك بن دينار أن أبا أمامة قال للنبي صلى الله عليه وسلم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خير من الدنيا وما فيها قال أنت أغنم القوم وهو مرسل جيد الإسناد وفي رواية أخرى زاد لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هي خير من الدنيا وما فيها وقال صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله تعالى أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت حديث سمرة بن جندب أحب الكلام إلى الله أربع الحديث رواه مسلم رواه سمرة بن جندبوروى أبو مالك الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله أكبر يملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فموبقها أو مشتر نفسه فمعتقها حديث أبي مالك الأشعري الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان الحديث رواه مسلم وقد تقدم في الطهارة وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حديث أبي هريرة كلمتان خفيفتان على اللسان الحديث متفق عليه وقال أبو ذر رضي الله عنه قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أحب إلى الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم ما اصطفى الله سبحانه لملائكته سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حديث أبي ذر أي الكلام أحب إلى الله قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه مسلم وأبو داود والنسائي قوله سبحان الله العظيم وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى اصطفى من الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حديث إن الله

اصـطفى من الكلام سـبحان الله والحمد لله الحـديث أخرجه النسـائي في اليـوم والليلة والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وصححه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد إلا أنهما قالا في ثواب الحمد لله كتبت له ثلاثـون حسـنة وحطت عنه ثلاثـون سـيئة فـإذا قـال العبد سبحان الله كتبت له عشرون حسـنة وتحط عنه عشـرون سـيئة وإذا قـال الله أكـبر فمثل ذلك وذكر إلى آخر الكلمات وقال جـابر قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم من قـال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة حديث جابر من قـال سـبحان الله وبحمـده غرست له نخلة في الجنة أخرجه الترمـذي وقـال حسن والنسـائي في اليـوم والليلة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وصححه وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال قال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أمـوالهم فقـال أو ليس قد جعل لكم ما تصـدقون به إن بكل تسبيحة صدقة وتحميـدة صـدقة وتهليلة صـدقة وتكبـيرة صـدقة وأمر بمعـروف صدقة ونهي عن منكر صـدقة ويضع أحـدكم اللقمة في في أهله فهي له صـدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال صلى الله عليه وسلم أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر قالوا نعم قـال كـذلك إن وضـعها في الحلال كان له فيها أجر حديث أبي ذر قال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي الحديث رواه مسلم وقال أبو ذر رضي الله عنه قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سبق أهل الأموال بالأجر يقولون كما نقول وينفقون ولا ننفق فقـال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أفلا أدلك على عمل إذا أنت عملته أدركت من قبلك وفقت من بعـدك إلا من قـال مثل قولك تسـبح الله بعد كل صـلاة ثلاثا وثلاثين وتحمـده ثلاثا وثلاثين وتكـبر أربعا وثلاثين حـديث أبي ذر قلت لرسـول الله صـلى الله عليه وسلم سـبق أهل الأمـوال بـالأجر يقولـون كما نقـول وينفقـون ولا ننفق الحـديث رواه ابن ماجه إلا أنه قـال قـال سـفيان لا أدري أيتهن أربع ولأحمد في هـذا الحـديث وتحمد أربعا وثلاثين وإسنادهما جيد ولأبي الشيخ في الثواب من حديث أبي الـدرداء وتكـبر أربعا وثلاثين كما ذكر المصنف وروت بسرة عن النبي صـلى الله عليه وسـلم أنه قـال عليكن بالتسـبيح والتهليل والتقـديس فلا تغفلن واعقـدن بالأنامل فإنها مسـتنطقات حـديث بسـرة عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن واعقـدن بالأنامل فإنها مسـتنطقات أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم بإسناد جيد يعـني بالشـهادة في القيامة وقـال ابن عمر رأيته صـلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح حـديث ابن عمر رأيته صـلى الله عليه وسـلم يعقد التسـبيح قلت إنما هو عبد الله بن عمـرو بن العـاص كما رواه أبو داود والنسـائي والترمـذي وحسـنه والحاكم وقد قال صلى الله عليه وسلم فيما شهد عليه أبو هريـرة وأبو سـعيد الخـدري إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر قال الله عز وجل صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكـبر وإذا قال العبد لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له قـال تعـالى صـدق عبـدي لا إله إلا أنا وحـدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوةإلا بالله يقول الله سبحانه صدق عبدي لا حول ولا قوة إلا بي ومن قالهن عند الموت لم تمسه النـار حـديث أبي هريـرة وأبي سـعيد إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر قال الله صدق عبدي الحديث أخرجه الترمـذي وقـال حسن والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه والحاكم وصححه وروى مصـعب بن سـعد عن أبيه عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يـوم ألف حسـنة فقيل كيف ذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم يسبح الله مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة ويحط عنه ألف سيئة حديث مصعب بن سـعد عن أبيه أيعجز أحـدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة الحديث أخرجه مسلم إلا أنه قال أو يحط كما ذكره المصـنف وقـال حسن صحيح وقال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس أو يا أبا موسى أولا أدلك على كـنز من كنوز الجنة قال بلى قال قل لا حـول ولا قـوة إلا بالله حـديث يا عبد الله بن قيس أو يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنـوز الجنة قـال بلى قـال لا حـول ولا قـوة إلا بالله متفق عليه وفي رواية أخرى ألا أعلمك كلمة من كنز تحت العرش لا حول ولا قوة إلا بالله وقـال أبو هريرة قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ألا أدلك على عمل من كنـوز الجنة من تحت العرش قول لا حول ولا قوة إلا بالله يقول الله تعالى أسلم عبـدي واستسـلم حـديث

أبي هريرة عمل من كنز الجنة ومن تحت العرش قول لا حول ولا قـوة إلا بالله يقـول الله أسلم عبـدي واستسـلم أخرجه النسـائي في اليـوم والليلة والحـاكم من قـال سـبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال أسـلم عبـدي واستسـلم وقـال صـحيح الإسـناد قـال صـلى الله عليه وسـلم من قـال حين يصـبح رضـيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبالقرآن إماما وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسـولا كـان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة حديث من قال حين يصبح رضـيت بالله ربا الحـديث أخرجه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة والحاكم وقال صحيح الإسناد من حديث خادم النـبي صـلى الله عليه وسلم ورواه الترمـذي من حـديث ثوبـان وحسـنه وفيه نظر ففيه سـعد بن المرزبـان ضعيف جدا وفي رواية من قـال ذلك رضي الله عنه وقـال مجاهد إذا خـرج الرجل من بيته فقال بسم الله قال الملك هديت فإذا قال تـوكلت على الله قـال الملك كفيت وإذا قـال لا حول ولا قـوة إلا بالله قـال الملك وقيت فتتفـرق عنه الشـياطين فيقولـون ما تريـدون من رجل قد هدي وكفي ووقي لا سبيل لكم إليه فإن قلت فما بـال ذكر الله سـبحانه مع خفته على اللسان وقلة التعب فيه صار أفضل وأنفع من جملة العبادات مع كثرة المشـقات فيها فـاعلم أن تحقيق هـذا لا يليق إلا بعلم المكاشـفة والقـدر الـذي يسـمح بـذكره في علم المعاملة أن المـؤثر النـافع هو الـذكر على الـدوام مع حضـور القلب فأما الـذكر باللسـان والقلب لاه فهو قليل الجدوى وفي الأخبار ما يـدل عليه أيضا حـديث الـدال على أن الـذكر والقلب لاه قليل الجـدوى أخرجه الترمـذي وقـال حسن والحـاكم وقـال حـديث مسـتقيم الإسناد من حديث أبي هريرة واعلمـوا أن الله لا يقبل الـدعاء من قلب لاه وحضـور القلب في لحظة بالـذكر والـذهول عن الله عز وجل مع الاشـتغال بالـدنيا أيضا قليل الجـدوى بل حضور القلب مع الله تعالى على الدوام أو في أكثر الأوقات هو المقـدم على العبـادات بل به تشرف سائر العبادات وهو غاية ثمرة العبـادات العملية وللـذكر أول وآخر فأوله يـوجب الأنس والحب لله وآخره يـوجب الأنس والحب ويصـدر عنه والمطلـوب ذلك الأنس والحب فإن المريد في بداية أمره قد يكـون متكلفا بصـرف قلبه ولسـانه عن الوسـواس إلى ذكر الله عز وجل فــإن وفق للمداومة أنس به وانغــرس في قلبه حب المــذكور ولا ينبغي أن يتعجب من هذا فإن من المشاهد في العادات أن تذكر غائبا غير مشـاهد بين يـدي شـخص وتكرر ذكر خصاله عنده فيحبه وقد يعشق بالوصف وكثرة الذكر ثم إذا عشق بكثرة الــذكر المتكلف أولا صار مضطرا إلى كثرة الذكر آخرا بحيث لا يصبر عنه فإن من أحب شيئا أكثر من ذكره ومن أكثر من ذكر شيء وإن كـان تكلفا أحبه فكـذلك أول الـذكر متكلف إلى أن يثمر الأنس بالمـذكور والحب له ثم يمتنع الصـبر عنه آخـرا فيصـير المـوجب موجبـاوالثمر مثمرا وهذا معنى قول بعضهم كابدت القرآن عشرين سنة ثم تنعمت به عشـرين سـنة ولا يصــــدر التنعيم إلا من الأنس والحب ولا يصــــدر الأنس إلا من المداومة على المكابــــدة والتكلف مدة طويلة حتى يصير التكلف طبعا فكيف يستبعد هذا وقد يتكلف الإنسان تنـاول طعـام يستبشـعه أولا ويكابد أكله ويـواظب عليه فيصـير موافقا لطبعه حـتى لا يصـبر عنه فالنفس معتادة متحملة لما تتكلف هي النفس ما عودتها تتعـود أي ما كلفتها أولا يصـير لها طبعا آخرا ثم إذا حصل الأنس بذكر الله سبحانه انقطع عن غير ذكر الله وما سوى الله عز وجل هو الذي يفارقه عند الموت فلا يبقى معه في القبر أهل ولا مـال ولا ولد ولا ولاية ولا يبقى إلا ذكر الله عز وجل فـإن كـان قد أنس به تمتع به وتلـذذ بانقطـاع العوائق الصـارفة عنه إذ ضرورات الحاجات في الحياة الدنيا تصد عن ذكر الله عز وجل ولا يبقى بعد الموت عائق فكأنه خلى بينه وبين محبوبه فعظمت غبطته وتخلص من السجن الـذي كـان ممنوعا فيه عما به أنسه ولذلك قال صلى الله عليه وسـلم إن روح القـدس نفث في روعي أحبب من أحببت فإنك مفارقه حـــديث إن روح القـــدس نفث في روعي أحبب من أحببت فإنك مفارقه تقدم في الكتاب السابع من العلم أراد به كل ما يتعلق بالـدنيا فـإن ذلك يفـنى في حقه بالموت ف كل من عليها فـان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكـرام وإنما تفـنى الـدنيا بالموت في حقه إلى أن تفنى في نفسها عند بلوغ الكتاب أجله وهذا الأنس يتلـذذ به العبد بعد موته إلى أن ينزل في جـوار الله عز وجل ويـترقى من الـذكر إلى اللقـاء وذلك بعد أن يبعـثر ما في القبـور ويحصل ما في الصـدور ولا ينكر بقـاء ذكر الله عز وجل معه المـوت

فيقـول إنه أعـدم فكيف يبقى معه ذكر الله عز وجل فإنه لم يعـدم عـدما يمنع الـذكر بل عدما من الدنيا وعالم الملك والشهادة لا من عالم الملكوت وإلى ما ذكرناه الإشارة بقوله صلى الله عليه وسلم القبر إما حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة حديث القـبر إما حفرة من حفر النار أو روضة من ريـاض الجنة أخرجه الترمـذي من حـديث أبي سـعيد بتقديم وتأخير وقال غريب قلت فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ضعيف وبقوله صلى الله عليه وسـلم أرواح الشـهداء في حواصل طيـور خضر حـديث أرواح الشـهداء في حواصل طيور خضر أخرجه مسلم من حديث ابن مسعود أنه سئل عن هذه الآية ولا تحسبن الـذين قتلـوا في سـبيل الله أمواتا الآية قـال أما إنا قد سـألنا عن ذلك فقـال أرواحهم في جـوف طير خضر فلم يسم فيه النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الترمذي أما إنا سـألنا عن ذلك فأخبرنا وذكر صاحب مسـند الفـردوس أن ابن مـنيع صـرح برفعه في مسـنده وبقوله صلى الله عليه وسلم لقتلى بدر من المشركين يا فلان ويا فلان وقد سـماهم النـبي صـلى الله عليه وسلم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني وجدت ما وعدني ربي حقا حـديث ندائه لقتلى بدر من المشـركين يا فلان يا فلان وقد سـماهم إني قد وجـدت ما وعـدني ربي حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا أخرجه مسلم من حديث أنس فسمع عمر رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسـلم فقـال يا رسـول الله كيف يسـمعون وأنى يجيبـون وقد جيفـوا فقـال صـلى الله عليه وسـلم والـذي نفسي بيـده ما أنتم بأسـمع لكلامي منهم ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا والحديث في الصـحيح هـذا قوله صـلى الله عليه وسـلم في المشـركين فأما المؤمنون والشهداء فقد قال صلى الله عليه وسلم أرواحهم في حواصل طيـور خضر معلقة تحت العرش حـديث أرواح المؤمـنين في حواصل طيـور خضر معلقة تحت العـرش أخرجه ابن ماجه من حـديث كعب بن مالك أن أرواح المؤمـنين في حواصل طـير خضر تعلق بشـجر الجنة وروى النسـائي بلفظ إنما نسـمة المـؤمن طـائر ورواه الترمـذي بلفظ أرواح الشهداء وقال حسن صحيح وهذه الحالة وما أشـير بهـذه الألفـاظ إليه لا ينـافي ذكر الله عز وجل وقال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سـبيل الله أمواتا بل أحيـاء عند ربهم يرزقون فـرحين بما آتـاهم الله من فضـله ويستبشـرون بالـذين لم يلحقـوا بهم من خلفهم الآية ولأجل شـرف ذكر الله عز وجل عظمت رتبة الشـهادة لأن المطلـوب الخاتمة ونعـني بالخاتمة وداع الـدنيا والقـدوم على الله والقلب مسـتغرق بالله عز وجل منقطع العلائقعن غـيره فـإن قـدر عبد على أن يجعل همه مسـتغرقا بالله عز وجل فلا يقـدر على أن يمـوت على تلك الحالة إلا في صف القتال فإنه قطع الطمع عن مهجته وأهله وماله وولده بل من الـدنيا كلها فإنه يريـدها لحياته وقد هـون على قلبه حياته في حب الله عز وجل وطلب مرضاته فلا تجرد لله أعظم من ذلك ولذلك عظم أمر الشهادة وورد فيه من الفضائل ما لا يحصى فمن ذلك أنه لما استشهد عبد الله بن عمـرو الأنصـاري يـوم أحد قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم لجابر ألا أبشرك يا جابر قال بلى بشرك الله بالخير قـال إن الله عز وجل أحيا أباك فأقعـده بين يديه وليس بينه وبينه سـتر فقـال تعـالى تمن علي يا عبـدي ما شئت أعطيكه فقال يا رب أن تردني إلى الدنيا حتى أقتل فيك وفي نبيك مرة أخرى فقـال عز وجل سبق القضاء مني بأنهم إليها لا يرجعون حديث ألا أبشرك يا جابر قال بلى بشرك الله بالخير قال إن الله أحيا أباك وأقعده بين يديه وليس بينه وبينه سـتر فقـال تعـالى تمن علي الحديث أخرجه الترمذي وقال حسن وابن ماجه والحـاكم وصـحح إسـناده من حـديث جابر ثم القتل سبب الخاتمة على مثل هـذه الحالة فإنه لو لم يقتل وبقي مـدة ربما عـادت شـهوات الـدنيا إليه وغلبت على ما اسـتولى على قلبه من ذكر الله عز وجل ولهـذا عظم خوف أهل المعرفة من الخاتمة فإن القلب وإن ألزم ذكر الله عز وجل فهو متقلب لا يخلو عن الالتفـات إلى شـهوات الـدنيا ولا ينفك عن فـترة تعتريه فـإذا تمثل في آخر الحـال في قلبه أمر من الدنيا واستولى عليه وارتحل عن الدنيا والحالة هذه فيوشك أن يبقى استيلاؤه عليه فيحن بعد الموت إليه ويتمنى الرجوع إلى الدنيا وذلك لقلة حظه في الآخرة إذ يمـوت المرء على ما عاش عليه ويحشر على ما مات عليه فأسلم الأحوال عن هـذا الخطر خاتمة الشـهادة إذ لم يكن قصد الشـهيد نيل مـال أو أن يقـال شـجاع أو غـير ذلك حـديث الرجل يقاتل لنيل مال أو أن يقال شجاع أو غير ذلك متفق عليه من حـديث أبي موسى قـال جـاء

رجل إلى النـبي صـلى الله عليه وسـلم فقـال الرجل يقاتل للـذكر والرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل لـيرى مكانه فمن في سـبيل الله قـال من قاتل لتكـون كلمة الله هي العليا فهو في سـبيل الله كما ورد به الخـبر بل حب الله عز وجل وإعلاء كلمته فهـذه الحالة هي التي عبر عنها إن الله اشـترى من المؤمـنين أنفسـهم وامـوالهم بـأن لهم الجنة ومثل هـذا الشـخص هو البـائع للـدنيا بـالآخرة وحالة الشـهيد توافق معـنى قولك لا إله إلا الله فإنه لا مقصود له سوى الله عز وجل وكل مقصود معبود وكل معبود إله فهذا الشهيد قائل بلسان حاله لا إله إلا الله إذ لا مقصود له سواه ومن يقول ذلك بلسـانه ولم يسـاعده حاله فـأمره في مشيئة الله عز وجل ولا يؤمن في حقه الخطر ولذلك فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم قول لا إله إلا الله على سائر الأذكار حديث تفضـيل لا إله إلا الله على سـائر الأذكـار أخرجه الترمذي وقال حسن والنسائي في اليـوم والليلة وابن ماجه من حـديث جـابر وذكر ذلك مطلقا في مواضع الـــترغيب ثم ذكر في بعض المواضع الـــترغيب ثم ذكر في بعض المواضع الصـــدق والإخلاص فقـــال مـــرة من قـــال لا إله إلا الله مخلصا ومعـــنى الإخلاص مساعدة الحال للمقال فنسأل الله تعالى أن يجعلنا في الخاتمة من أهل لا إله إلا الله حالا ومقالا ظاهرا وباطنا حتى نودع الدنيا غير متلفتين إليها بل متبرمين بها ومحـبين للقـاء الله فإن من أحب لقاء الله تعـالى أحب الله لقـاءه ومن كـره لقـاء الله كـره الله لقـاءه فهـذه مرامز إلى معـاني الـذكر الـتي لا يمكن الزيـادة عليها في علم المعاملة البـاب الثـاني في آداب الدعاء وفضله وفضل بعض الأدعية المأثورة وفضيلة الاستغفار والصـلاة على رسـول الله صلى الله عليه وسلم فضـيلة الـدعاء قـال الله تعـالى وإذا سـألك عبـادي عـني فـإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وقال تعالىـادعوا ربكم تضـرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين وقال تعالى وقـال ربكم ادعـوني أسـتجب لكم إن الـذين يسـتكبرون عن عبـادتي سـيدخلون جهنم داخـرين وقـال عز وجل قل ادعـوا الله أو ادعـوا الـرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وروى النعمان بن بشـير عن النـبي صـلى الله عليه وسـلم أنه قال إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ ادعوني أستجب لكم حديث النعمان بن بشـير إن الـدعاء هو العبادة أخرجه أصحاب السنن والحاكم وقال صحيح الإسناد وقال الترمذي حسن صحيح الآية وقـال صـلى الله عليه وسـلم الـدعاء مخ العبـادة حـديث الـدعاء مخ العبـادة أخرجه الترمـذي من حـديث أنس وقـال غـريب من هـذا الوجه لا نعرفه إلا من حـديث ابن لهيعة وروى أبو هريرة أنه صـلى الله عليه وسـلم قـال ليس شـيء أكـرم على الله عز وجل من الدعاء حديث أبي هريرة ليس شيء أكرم عند الله من الدعاء أخرجه الترمذي وقال غريب وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد وقال صلى الله عليه وسـلم إن العبد لا يخطئه من الدعاء إحدى ثلاث إما ذنب يغفر له وإما خير يعجل له وإما خير يدخر له حـديث إن العبد لا يخطئه من الـدعاء إحـدى ثلاث إما ذنب يغفر له وإما خـير يعجل له وإما خـير يدخر له أخرجه الديلمي في الفـردوس من حـديث أنس وفيه روح أخرجه ابن مسـافر عن أبان بن عيـاش وكلاهما ضـعيف ولأحمد والبخـاري في الأدب والحـاكم وصـحح إسـناده من حديث أبي سعيد إما أن تعجل له دعوته وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يـدفع عنه من السـوء مثلها وقـال أبو ذر رضي الله عنه يكفي من الـدعاء مع الـبر ما يكفي الطعـام من الملح وقـال صـلى الله عليه وسـلم سـلوا الله تعـالى من فضـله فـإن الله تعـالى يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج حـديث سـلوا الله من فضـله فـإن الله يحب أن يسـأل وأفضل العبادة انتظار الفرج أخرجه الترمذي من حديث ابن مسـعود وقـال حمـاد بن واقد ليس بالحافظ قلت وضـعفه ابن معين وغـيره آداب الـدعاء وهي عشـرة الأول أن يترصد لدعائه الأوقـات الشـريفة كيـوم عرفة من السـنة ورمضـان من الأشـهر ويـوم الجمعة من الأسبوع ووقت السحر من ساعات الليل قال تعالى وبالأسحار هم يستغفرون وقـال صـلى الله عليه وسـلم يـنزل الله تعـالى كل ليلة إلى سـماء الـدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخـير فيقول عز وجل من يدعوني فأسـتجيب له من يسـألني فأعطيه من يسـتغفرني فـأغفر له حـديث يـنزل الله كل ليلة إلى سـماء الـدنيا حين يبقى ثلث الليل الحـديث متفق عليه من حديث أبي هريرة وقيل إن يعقوب صلى الله عليه وسلم إنما قال سوف أسـتغفر لكم ربي ليدعو في وقت السحر فقيل إنه قام في وقت السحر يدعو وأولاده يؤمنـون خلفه فـأوحى

الله عز وجل إني قد غفرت لهم وجعلتهم أنبياء الثاني أن يغتنم الأحـوال الشـريفة قـال أبو هريـرة رضي الله عنه إن أبـواب السـماء تفتح عند زحف الصـفوف في سـبيل الله تعـالى وعند نــزول الغيث وعند إقامة الصـلوات المكتوبة فـاغتنموا الـدعاء فيها وقـال مجاهد إن الصـلاة جعلت في خـير السـاعات فعليكم بالـدعاء خلف الصـلوات وقـال صـلى الله عليه وسلم الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد حديث الـدعاء بين الأذان والإقامة لايـرد أخرجه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة والترمذي وحسنه من حديث أنس وضـعفه ابن عـدي وابن القطان ورواه في اليوم والليلة بإسناد آخر جيد وابن حبان والحـاكم وصـححه وقـال صـلى الله عليه وسـلم أيضا الصـائم لا تـرد دعوته حـديث الصـائم لا تـرد دعوته أخرجه الترمـذي وقال حسن وابن ماجه من حديث أبي هريـرة بزيـادة فيه وبالحقيقة يرجع شـرف الأوقـات إلى شـــرف الحـــالات أيضا إذ وقت الســـحر وقت صـــفاء القلب وإخلاصه وفراغه من المشوشات ويوم عرفة ويـوم الجمعة وقت اجتمـاع الهمم وتعـاون القلـوب على اسـتدرار رحمة الله عز وجل فهـذا أحد أسـباب شـرف الأوقـات سـوى ما فيها من أسـرار لا يطلع البشر عليها وحالة السجود أيضا أجدر بالإجابة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبيصـلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو سـاجد فـأكثروا فيه من الـدعاء حديث أبي هريرة أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا من الـدعاء رواه مسـلم وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صـلى الله عليه وسـلم أنه قـال إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب تعـالى وأما السـجود فاجتهـدوا فيه بالدعاء فإنه قمن أن يستجاب لكم حديث ابن عباس إنني نهيت أن أقـرأ القـرآن راكعا أو ساجدا الحـديث أخرجه مسـلم أيضا الثـالث أن يـدعو مسـتقبل القبلة ويرفع يديه بحيث يــرى بيــاض إبطيه وروى جــابر بن عبد الله أن رســول الله صــلى الله عليه وســلم أتى الموقف بعرفة واستقبل القبلة ولم يزل يدعو حتى غربت الشمس حديث جابر أن رســول الله صلى الله عليه وسلم أتي الموقف بعرفة واستقبل القبلة ولم يزل يـدعو حـتى غـربت الشمس الحديث أخرجه مسـلم دون قوله يـدعو فقـال مكانها واقفا والنسـائي من حـديث أسامة بن زيد كنت ردفه بعرفات فرفع يديه يدعو ورجاله ثقات وقال سلمان قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم حيي كريم يستحي من عبيده إذا رفعوا أيــديهم إليه أن يردها صفرا حديث سلمان إن ربكم حيي كـريم يسـتحي من عبـده إذا رفع يديه أن يردهما صـفرا أخرجه أبو داود والترمـذي وحسـنه وابن ماجه والحـاكم وقـال إسـناده صـحيح على شرطهما وروى أنس أنه صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حـتى يـرى بيـاض إبطيه في الدعاء ولا يشير بأصبعيه حديث أنس كان يرفع يديه حتى يـرى بيـاض إبطيه في الـدعاء ولا يشـير بأصـبعه أخرجه مسـلم دون قوله ولا يشـير بأصـبعه والحـديث متفق عليه لكن مقيد بالاستسقاء وروى أبو هريرة رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم مر على إنسان يدعو ويشير بإصبعيه السبابتين فقال صلى الله عليه وسلم أحد أحد حـديث أبي هريـرة مر على إنسان يدعو بأصبعيه السـبابتين فقـال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أحد أحد أخرجه النسـائي وقـال حسن وابن ماجه والحـاكم وقـال صـحيح الإسـناد أي اقتصر على الواحـدة وقـال أبو الـدرداء رضي الله عنه ارفعـوا هـذه الأيـدي قبل أن تغل بـالأغلال ثم ينبغي أن يمسح بهما وجهه في آخر الدعاء قال عمر رضي الله عنه كان رسول الله صــلى الله عليه وسلم إذا مد يديه في الـدعاء لم يردهما حـتى يمسح بهما وجهه حـديث عمر كـان رسـول الله صلى الله عليه وسلم إذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حـتى يمسح بهما وجهه أخرجه الترمذي وقال غريب والحاكم في المستدرك وسـكت عليه وهو ضـعيف وقـال ابن عبـاس كــان صــلى الله عليه وســلم إذا دعا ضم كفيه وجعل بطونهما مما يلي وجهه حــديث ابن عباس كـان صـلى الله عليه وسـلم إذا دعا ضم كفيه وجعل بطونهما مما يلي وجهه أخرجه الطبراني في الكبير بسند ضعيف فهذه هيئات اليد ولا يرفع بصره إلى السـماء قـال صـلى الله عليه وســلم لينتهين أقــوام عن رفع أبصــارهم إلى الســماء عند الــدعاء أو لتخطفن أبصــارهم حــديث لينتهين أقــوام عن رفع أبصــارهم إلى الســماء عند الـدعاء أو لتخطفن أبصارهم أخرجه مسلم من حـديث أبي هريـرة وقـال عند الـدعاء في الصلاة الرابع خفض الصوت بين المخافتة والجهر لما روى أن أبا موسى الأشـعري قـال قـدمنا مع رسـول الله

فلما دنونا من المدينة كبر وكبر الناس ورفعوا أصواتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الذي تدعون ليس بأصم ولا غائب إن الذي تدعون بينكم وبين أعناق ركابكم حديث أبي موسى الأشعري يا أيها الناس إن الذي تدعون ليس بأصم ولا غائب متفق عليه مع اختلاف واللفظ الذي ذكره المصنف لأبي داود وقالت عائشة رضي الله عنه في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حديث عائشة في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أي بدعائك متفق عليه أي بدعائك وقد أثنى الله عز وجل على نبيه زكرياء عليه السلام حيث قال إذ نادى ربه نداء خفيا وقال عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية الخامس أن لا يتكلف السجع في الدعاء فإن حال الداعي ينبغي أن يكون حال متضرع والتكلف لا يناسبه قال صلى الله عليه وسلم سيكون قوم يعتدون في الدعاء حديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء وفي رواية والطهور أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن مغفل وقد قال عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنهلا يحب المعتدين قيل معناه التكلف للأسجاع والأولى أن لا يجاوز الدعوات المأثورة فإنه قد يعتدى في دعائه فيسأل ما لا تقتضيه مصلحته فما كل أحد يحسن الدعاء ولذلك روي عن معاذ رضي الله عنه إن العلماء يحتاج إليهم في الجنة إذ يقال لأهل الجنة تمنوا فلا يدرون كيف يتمنون حتى يتعلموا من العلماء وقد قال صلى الله عليه وسلم إياكم والسجع في الدعاء حسب أحدكم أن يقول اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل حديث إياكم والسجع في الدعاء بحسب أحدكم أن يقول اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل غريب بهذا السياق وللبخاري عن ابن عباس وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفعلون إلا ذلك وابن ماجه والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد من حديث عائشة عليك بالكوامل وفيه وأسألك الجنة إلى آخره وفي الخبر سيأتي قوم يعتدون في الدعاء والطهور ومر بعض السلف بقاص يدعو بسجع فقال له أعلى الله تبالغ أشهد لقد رأيت حبيبا العجمي يدعو وما يزيد على قوله اللهم اجعلنا جيدين اللهم لا تفضحنا يوم القيامة اللهم وفقنا للخير والناس يدعون من كل ناحية وراءه وكان يعرف بركة دعائه وقال بعضهم ادع بلسان الذلة والافتقار لا بلسان الفصاحة والانطلاق ويقال إن العلماء الأبدال لا يزيدون في الدعاء على سبع كلمات فما دونها ويشهد له آخر سورة البقرة فإن الله تعالى لم يخبر في موضع من أدعية عبادة أكثر من ذلك واعلم أن المراد بالسجع هو المتكلف من الكلام فإن ذلك لا يلائم الضراعة والذلة وإلا ففي الأدعية المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة كقوله صلى الله عليه وسلم أسألك الأمن من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد حديث أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود والركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد أخرجه الترمذي من حديث ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته فذكر حديثا طويلا مع جملته هذا وقال حديث غريب انتهى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سيىء الحفظ وأمثال ذلك فليقتصر على المأثور من الدعوات أو ليلتمس بلسان التضرع والخشوع من غير سجع وتكلف فالتضرع هو المحبوب عند الله عز وجل السادس التضرع والخشوع والرغبة والرهبة قال الله تعالى إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وقال عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه حديث إذا أحب الله عبدا ابتلاه حتى يسمع تضرعه أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس إذا أحب الله عبدا صب عليه البلاء صبا الحديث وفيه دعه فإني أحب أن أسمع صوته وللطبراني من حديث أبي أمامة إن الله يقول للملائكة انطلقوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء الحديث وفيه فإني أحب أن أسمع صوته وسندهما ضعيف السابع أن يجزم الدعاء ويوقن بالإجابة ويصدق رجاءه فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم إذا دعا اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له حديث

لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له متفق عليه من حديث أبي هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء حديث إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أخرجه ابن حبان من حديث أبي هريرة وقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله عز وجل لا يستجيب دعاء من قلب غافل حديث ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال غريب والحاكم وقال مستقيم الإسناد وتفرد به صالح المري وهو أحد زهاد البصرة قلت لكنه ضعيف في الحديث وقال سفيان بن عيينة لا يمنعن أحدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه فإن الله عز وجل أجاب دعاء شر الخلق إبليس لعنه الله إذ قال رب فانظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين الثامن أن يلح في الدعاء ويكرره ثلاثا قال ابن مسعودكان صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا حديث ابن مسعود كان صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا رواه مسلم وأصله متفق عليه وينبغي أن لا يستبطىء الإجابة لقوله صلى الله عليه وسلم يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي فإذا دعوت فاسأل الله كثيرا فإنك تدعو كريما حديث يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي متفق عليه من حديث أبي هريرة وقال بعضهم إني أسأل الله عز وجل منذ عشرين سنة حاجة وما أجابني وأنا أرجو الإجابة سألت الله تعالى أن يوفقني لترك ما لا يعنيني وقال صلى الله عليه وسلم إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن أبطأ عنه من ذلك فليقل الحمد لله على كل حال حديث إذا سأل أحدكم مسألة فتعرف الإجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن أبطأ عنه من ذلك شيء فليقل الحمد لله على كل حال أخرجه البيهقي في الدعوات من حديث أبي هريرة وللحاكم نحوه من حديث عائشة مختصرا بإسناد ضعيف التاسع أن يفتتح الدعاء بذكر الله عز وجل فلا يبدأ بالسؤال قال سلمة بن الأكوع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء إلا استفتحه بقول سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب حديث سلمة بن الأكوع ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء إلا استفتحه وقال سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب أخرجه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد قلت فيه عمر بن راشد اليماني ضعفه الجمهور قال أبو سليمان الداراني رحمه الله من أراد أن يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأله حاجته ثم يختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن الله عز وجل يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما وروى في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سألتم الله عز وجل حاجة فابتدئوا بالصلاة علي فإن الله تعالى أكرم من أن يسئل حاجتين فيقضي إحداهما ويرد الأخرى حديث إذا سألتم الله حاجة فابدءوا بالصلاة علي فإن الله تعالى أكرم من أن يسأل حاجتين فيعطي إحداهما ويرد الأخرى لم أجده مرفوعا وإنما هو موقوف على أبي الدرداء رواه أبو طالب المكي العاشر وهو الأدب الباطن وهو الأصل في الإجابة التوبة ورد المظالم والإقبال على الله عز وجل بكنه الهمة فذلك هو السبب القريب في الإجابة فيروى عن كعب الأحبار أنه قال أصاب الناس قحط شديد على عهد موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج موسى ببني إسرائيل يستسقى بهم فلم يسقوا حتى خرج ثلاث مرات ولم يسقوا فأوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام إني لا أستجيب لك ولا لمن معك وفيكم نمام فقال موسى يا رب ومن هو حتى نخرجه من بيننا فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أنهاكم عن النميمة وأكون نماما فقال موسى لبني إسرائيل توبوا إلى ربكم بأجمعكم عن النميمة فتابوا فأرسل الله تعالى عليهم الغيث وقال سعيد بن جبير قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني إسرائيل فاستسقوا فقال الملك لبني إسرائيل ليرسلن الله تعالى علينا السماء أو لنؤذينه قيل له وكيف تقدر أن تؤذيه وهو في السماء فقال أقتل أولياءه وأهل طاعته فيكون ذلك أذى له فأرسل الله تعالى عليهم السماء وقال سفيان الثوري بلغني أن بني إسرائيل قحطوا سبع سنين حتى أكلوا الميتة من المزابل وأكلوا الأطفال وكانوا كذلك

يخرجون إلى الجبال يبكون ويتضرعون فأوحى الله عز وجل إلى أنبيائهم عليهم السلام لو مشيتم إلي بأقدامكم حتى تحفى ركبكم وتبلغ أيديكم عنان السماء وتكل ألسنتكم عن الدعاء فإني لا أجيب لكم داعيا ولا أرحم لكم باكيا حتى تردوا المظالم إلى أهلها ففعلوا فمطروا من يومهم وقال مالك بن دينار أصاب الناس في بني إسرائيل قحط فخرجوا مرارا فأوحى الله عز وجل إلى نبيهم أن أخبرهم أنكم تخرجون إلى بأبدان نجسة وترفعون إلي أكفا قد سفكتم بها الدماء وملأتم بطونكم من الحرام الآن قد اشتد غضبي عليكم ولن تزدادوا مني إلا بعدا وقال أبو الصديق الناجي خرج سليمان عليه السلام يستسقى فمر بنملة ملقاة على ظهرها رافعة قوائمهاإلى السماء وهي تقول اللهم إنا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب غيرنا فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم وقال الأوزاعي خرج الناس يستسقون فقام فيهم بلال بن سعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر من حضر ألستم مقرين بالإساءة فقالوا اللهم نعم فقال اللهم إنا قد سمعناك تقول ما على المحسنين من سبيل وقد أقررنا بالإساءة فهل تكون مغفرتك إلا لمثلنا اللهم فاغفر لنا وارحمنا واسقنا فرفع يديه ورفعوا أيديهم فسقوا وقيل لمالك بن دينار ادع لنا ربك فقال إنكم تستبطئون المطر وأنا أستبطىء الحجارة وروى أن عيسى صلوات الله عليه وسلامه خرج يستسقي فلما ضجروا قال لهم عيسى عليه السلام من أصاب منكم ذنبا فليرجع فرجعوا كلهم ولم يبق معه في المفازة إلا واحد فقال له عيسى عليهم السلام أما لك من ذنب فقال والله ما علمت من شيء غير أني كنت ذات يوم أصلي فمرت بي امرأة فنظرت إليها بعيني هذه فلما جاوزتني أدخلت أصبعي في عيني فانتزعتها وتبعت المرأة بها فقال له عيسى عليه السلام فادع الله حتى أؤمن على دعائك قال فدعا فتجللت السماء سحابا ثم صبت فسقوا وقال يحيى الغساني أصاب الناس قحط على عهد داود عليه السلام فاختاروا ثلاثة من علمائهم فخرجوا حتى يستسقوا بهم فقال أحدهم اللهم إنك أنزلت في توراتك أن نعفو عمن ظلمنا اللهم إنا قد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا وقال الثاني اللهم إنك أنزلت في توراتك أن نعتق أرقاءنا اللهم إنا أرقاؤك فأعتقنا وقال الثالث اللهم إنك أنزلت في توراتك أن لا نرد المساكين إذا وقفوا بأبوابنا اللهم إنا مساكينك وقفنا ببابك فلا ترد دعاءنا فسقوا وقال عطاء السلمي منعنا الغيث فخرجنا نستسقي فإذا نحن بسعدون المجنون في المقابر فنظر إلي فقال يا عطاء أهذا يوم النشور أوبعثر ما في القبور فقلت لا ولكنا منعنا الغيث فخرجنا نستسقي فقال يا عطاء بقلوب أرضية أم بقلوب سماوية فقلت بل بقلوب سماوية فقال هيهات يا عطاء قل للمتبهرجين لا تتبهرجوا فإن الناقد بصير ثم رمق السماء بطرفه وقال إلهي وسيدي ومولاي لا تهلك بلادك بذنوب عبادك ولكن بالسر المكنون من أسمائك وما وارت الحجب من آلائك إلا ما سقيتنا ماء غدقا فراتا تحيي به العباد وتروي به البلاد يا من هو على كل شيء قدير قال عطاء فما استتم الكلام حتى أرعدت السماء وأبرقت وجادت بمطر كأفواه القرب فولى وهو يقول أفلح الزاهدون والعابدونا إذ لمولاهم أجاعوا البطونا أسهروا الأعين العليلة حبا فانقضى ليلهم وهم ساهرونا شغلتهم عبادة الله حتى حسب الناس أن فيهم جنونا وقال ابن المبارك قدمت المدينة في عام شديد القحط فخرج الناس يستسقون فخرجت معهم إذ أقبل غلام أسود عليه قطعتا خيش قد اتزر بإحداهما وألقى الأخرى على عاتقه فجلس إلى جنبي فسمعته يقول إلهي أخلقت الوجوه عندك كثرة الذنوب ومساوي الأعمال وقد حبست عنا غيث السماء لتؤدب عبادك بذلك فأسألك يا حليما ذا أناة يا من لا يعرف عباده منه إلا الجميل أن تسقيهم الساعة الساعة فلم يزل يقول الساعة الساعة حتى اكتست السماء بالغمام وأقبل المطر من كل جانب قال ابن المبارك فجئت إلى الفضيل فقال ما لي أراك كئيبا فقلت أمر سبقنا إليه غيرنا فتولاه دوننا وقصصت عليه القصة فصاح الفضيل وخر مغشيا عليه ويروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استسقى بالعباس رضي الله عنه فلما فرغ عمر من دعائه قال العباس اللهم إنه لم ينزل بلاء من السماء إلا بذنب ولم يكشف إلا بتوبة وقد توجه بي القوم إليك لمكاني من نبيك صلى الله عليه وسلم وهذه أيدينا إليك بالذنوب ونواصينا بالتوبة وأنتالراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكبير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الأصوات بالشكوى

وأنت تعلم السر وأخفى اللهم فأغثهم بغياثك قبل أن يقنطوا فيهلكوا فإنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون قال فما تم كلامه حتى ارتفعت السماء مثل الجبال فضيلة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وروى أنه صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال صلى الله عليه وسلم إنه جاءني جبريل عليه السلام فقال أما ترضى يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة واحدة إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا حديث أنه صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى ترى في وجهه فقال إنه جاءني جبريل عليه الصلاة والسلام فقال أما ترضي يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا أخرجه النسائي وابن حبان من حديث أبي طلحة بإسناد جيد وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقلل عند ذلك أو ليكثر حديث من صلى علي صلت عليه الملائكة ما صلى فليقلل عبد من ذلك أو ليكثر أخرجه ابن ماجه من حديث عامر بن ربيعة بإسناد ضعيف والطبراني في الأوسط بإسناد حسن وقال صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بي أكثرهم علي صلاة حديث إن أولى الناس بي أكثرهم علي صلاة أخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال حسن غريب وابن حبان وقال صلى الله عليه وسلم بحسب المؤمن من البخل أن أذكر عنده فلا يصلي علي حديث بحسب امرىء من البخل أن أذكر عنده فلا يصلي علي أخرجه قاسم بن أصبغ من حديث الحسن بن علي هكذا والنسائي وابن حبان من حديث أخيه الحسين البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ورواه الترمذي من رواية الحسين بن علي عن أبيه وقال حسن صحيح وقال صلى الله عليه وسلم أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة حديث أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري من حديث أوس بن أوس وذكره ابن أبي حاتم في العلل وحكى عن أبيه أنه حديث منكر وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي من أمتي كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات حديث من صلى علي من أمتي كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات أخرجه النسائي في اليوم والليلة من حديث عمرو بن دينار وزاد فيه مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وله في السير ولابن حبان من حديث أنس نحوه دون قوله مخلصا من قلبه ودون ذكر محو السيئات ولم يذكر ابن حبان أيضا رفع الدرجات وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع الأذان والإقامة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك وأعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والشفاعة يوم القيامة حلت له شفاعتي حديث من قال حين يسمع الأذان والإقامة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك وأعطه الوسيلة والفضيلة والشفاعة يوم القيامة حلت له شفاعتي أخرجه البخاري من حديث جابر دون ذكر الإقامة والشفاعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقال النداء وللمستغفري في الدعوات حين يسمع الدعاء للصلاة وزاد ابن وهب ذكر الصلاة والشفاعة فيه بسند ضعيف وزاد الحسن بن علي المعمري في اليوم والليلة من حديث أبي الدرداء ذكر الصلاة فيه وله وللمستغفري في الدعوات سند ضعيف من حديث أبي رافع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الأذان فذكر حديثا فيه وإذا قال قد قامت الصلاة قال اللهم رب هذه الدعوة التامة الحديث وزاد وتقبل شفاعته في أمته ولمسلم من حديث عبد الله بن عمرو إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة وفيه فمن سأل الوسيلة حلت عليه الشفاعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب حديث من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب أخرجه الطبرانى في الأوسط وأبو الشيج في الثواب والمستغفرى في الدعوات من حديث أبي هريرة بسند ضعيف وقال صلى الله عليه وسلم إن في الأرض ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام حديث إن في الأرض ملائكة

سياحين يبلغوني عن أمتي السلام تقدم في آخر الحج وقال صلى الله عليه وسلمليس أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام حديث ليس أحد يسـلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام أخرجه أبو داود من حـديث أبي هريـرة بسـند جيد و قيل له يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد عبـدك وعلى آله وأزواجه وذريته كما صـليت على إبـراهيم وآل إبـراهيم وبـارك على محمد وأزواجه وذريته كما بـاركت على إبـراهيم وآل إبـراهيم إنك حميد مجيد حـديث قيل له يا رسـول الله كيف نصـلي عليك قـال قولـوا اللهم صل على محمد وعلى آله وأزواجه وذريته الحـديث متفق عليه من حديث أبي حميد السـاعدي وروي أن عمر بن الخطـاب رضي الله عنه سـمع بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ويقول بأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد كان جذع تخطب الناس عليه فلما كثر الناس اتخذت منبرا لتسمعهم فحن الجذع لفراقك حـتى جعلت يدك عليه فسـكن فأمتك كـانت أولى بـالحنين إليك لما فـارقتهم بـأبي أنت وأمي يا رسـول الله لقد بلغ من فضـيلتك عنـده أن جعل طاعتك طاعته فقـال عز وجل من يطع الرسول فقد أطاع الله بأبي أنت وأمى يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده أن أخـبرك بالعفو عنك قبل أن يخبرك بالذنب فقال تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم بـأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنـده أن بعثك آخر الأنبيـاء وذكـرك في أولهم فقـال عز وجل وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم الآية بأبي أنت وأمي يا رسـول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده أن أهل النار يودون أن يكونوا قد أطاعوك وهم بين أطباقها يعذبون يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسـولا بـأبي أنت وأمي يا رسـول الله لئن كـان موسى بن عمران أعطاه الله حجرا تنفجر منه الأنهار فمـاذا بـأعجب من أصابعك حين نبع منها الماء صلى الله عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله لئن كان سـليمان بن داود أعطـاه الله الـريح غـدوها شـهر ورواحها شـهر فمـاذا بـأعجب من الـبراق حين سـريت عليه إلى السـماء السـابعة ثم صـليت الصـبح من ليلتك بـالأبطح صـلى الله عليك بـأبي أنت وأمي يا رسول الله لئن كان عيسى بن مريم أعطاه الله إحيـاء المـوتى فمـاذا بـأعجب من الشـاة المسمومة حين كلمتك وهي مشوية فقالت لك الذراع لا تأكلني فأني مسـمومة بـأبي أنت وأمي يا رسـول الله لقد دعا نـوح على قومه فقـال رب لا تـذر على الأرض من الكـافرين ديـارا ولو دعـوت علينا بمثلها لهلكنا فلقد وطىء ظهـرك وأدمى وجهك وكسـرت رباعيتك فـأبيت أن تقـول إلا خـيرا فقلت اللهم اغفر لقـومي فـإنهم لا يعلمـون بـأبي أنت وأمي يا رسول الله لقد اتبعك في قلة سـنك وقصر عمـرك ما لم يتبع نوحا في كـثرة سـنه وطـول عمــره ولقد آمن بك الكثـير وما آمن معه إلا القليل بــأبي أنت وأمي يا رسـول الله لو لم تجـالس إلا كفـؤا لك ما جالسـتنا ولو لم تنكح إلا كفـؤا لك ما نكحت إلينا ولو لم تؤاكل إلا كفؤا لك ما واكلتنا فلقد والله جالستنا ونكحت إلينا وواكلتنا ولبست الصوف وركبت الحمار وأردفت خلفك ووضعت طعامك على الأرض ولعقت أصابعك تواضـعا منك صـلى الله عليه وسلم حديث عمر في حنين الجذع ونبع الماء من بين أصابعه والإسراء به على الـبراق إلى السماء السابعة ثم صلاة الصبح من ليلته بالأبطح وكلام الشاة المسـمومة وأنه دمى وجهه وكسـرت رباعيته فقـال اللهم اغفر لقـومي فـإنهم لا يعلمـون وأنه لبس الصـوف وركب الحمار وأردف خلفه ووضع طعامه بالأرض ولعق أصابعه وهو غريب بطوله من حديث عمر وهو معروف من أوجه أخرى فحديث حـنين الجـذع متفق عليه من حـديث جـابر وابن عمر وحديث نبع الماء من بين أصابعه متفق عليه من حديث أنس وغيره وحديث الإسـراء متفق عليه من حديث أنس دون ذكر صلاة الصبح بـالأبطح وحـديث كلام الشـاة المسـمومة رواه أبو داود من حديث جابر وفيه انقطاع وحـديث أنه دمى وجهه وكسـرت رباعيته متفق عليه من حديث سهل بن سعد في غزوة أحد وحديث اللهم اغفر لقومي فـإنهم لا يعلمـون رواه البيهقي في دلائل النبوة والحديث في الصحيح من حـديث ابن مسـعود أنه صـلى الله عليه وسلم حكـاه عن نـبي من الأنبيـاء ضـربه قومه وحـديث لبس الصـوف رواه الطيالسي من حديث سهل بن سعد وحديث ركوبه الحمار وإردافه خلفه متفق عليه من حديث أسـامة بن زيد وحديث وضع طعامه بالأرض رواه أحمد في الزهد من حديث الحسن مرسلا وللبخـاري من حـديث أنس ما أكل رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم على خـوان قط وحـديث لعقه

أصـــابعه رواه مســـلم من حـــديث كعب بن مالك وأنس بن مالك وقـــال بعضـــهم كنت أكتبالحديث وأصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيه ولا أسلم فرأيت النبي صـلى الله عليه وســـلم في المنـــام فقـــال لي أما تتم الصـــلاة علي في كتابك فما كتبت بعد ذلك إلا صـليت وسـلمت عليه وروي عن أبي الحسن قـال رأيت النـبي صـلى الله عليه وسـلم في المنام فقلت يا رسول الله بم جوزي الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسـالة وصـلى الله على محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال صلى الله عليه وسلم جوزي عني أنه لا يوقف للحساب فضيلة الاستغفار قال عز وجل والـذين إذا فعلـوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاسـتغفروا لـذنوبهم وقـال علقمة والأسـود قـال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم في كتاب الله عز وجل آيتـان ما أذنب عبد ذنبا فقرأهما واسـتغفر الله عز وجل إلا غفر الله تعالى له والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلمـوا أنفسـهم الآية وقوله عز وجل ومن يعمل سوءا أو يظلم به ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال عز وجل فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا وقال تعالى والمستغفرين بالأسـحار وكـان صـلى الله عليه وسـلم يكـثر أن يقـول سـبحانك اللهم وبحمـدك اللهم اغفر لي إنك أنت التـواب الرحيم حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي إنك أنت التواب الرحيم أخرجه الحـاكم من حـديث ابن مسـعود وقـال صـحيح إن كان أبو عبيدة سمع من أبيه والحديث متفق عليه من حديث عائشة أنه كان يكثر أن يقـول ذلك في ركوعه وسجوده دون قوله إنك أنت التواب الـرحيم وقـال صـلى الله عليه وسـلم من أكـــثر من الاســـتغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل ضـــيق مخرجا وارزقه من حيث لا يحتسب حـديث من أكـثر من الاسـتغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل غم مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب أخرجه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه والحاكم وقال صـحيح الإسـناد من حـديث ابن عبـاس وضـعفه ابن حبـان وقـال صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر الله تعالى وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة حديث إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مـرة أخرجه البخـاري من حـديث أبي هريـرة إلا أنه قال أكثر من سبعين وهو في الدعاء للطبراني كما ذكره المصنف هذا مع أنه صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقال صـلى الله عليه وسـلم إنه ليغـان على قلبي حتى إني لأستغفر الله تعالى في كل يوم مائة مرة حديث إنه ليغان على قلـبي حـتى إني لأستغفر الله في كل يـوم مائة مـرة أخرجه مسـلم من حـديث الأغر وقـال صـلى الله عليه وسـلم من قـال حين يـأوي إلى فراشه أسـتغفر الله العظيم الـذي لا إله إلا هو الحي القيـوم وأتـوب إليه ثلاث مـرات غفر الله له ذنوبه وإن كـانت مثل زبد البحر أو عـدد رمل عالج أو عدد ورق الشجر أو عدد أيام الدنيا حديث من قال حين يـأوي إلى فراشه أسـتغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتـوب إليه ثلاث مـرات غفر الله له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر الحديث أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد وقال غريب لا نعرفه إلا من حـديث عبد الله بن الوليد الوصـافي قلت الوصـافي وإن كـان ضـعيفا فقد تابعه عليه عصـــام بن قدامة وهو ثقة ورواه البخـــاري في التـــاريخ دون قوله حين يـــأوي إلى فراشه وقوله ثلاث مرات وقال صلى الله عليه وسلم في حـديث آخر من قـال ذلك غفـرت ذنوبه وإن كـان فـارا من الزحف حـديث من قـال ذلك غفـرت ذنوبه وإن كـان فـارا من الزحف أخرجه أبو داود والترمذي من حديث زيد مولى النبي صـلى الله عليه وسـلم وقـال غـريب قلت ورجاله موثقون ورواه ابن مسعود والحاكم من حديث ابن مسعود وقـال صـحيح على شرط الشيخين وقال حذيفة كنت ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله لقد خشيت أن يدخلني لساني النار فقال النبي صـلى الله عليه وسـلم فـأين أنت من الاسـتغفار فـإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة حديث حذيفة كنت ذرب اللسان على أهلي الحـديث وفيه أين أنت من الاستغفار أخرجه النسائي في اليوم والليلة وابن ماجه والحـاكم وقـال صـحيح على شرط الشـيخين وقـالت عائشة رضي الله عنها قـال لي رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إن كنت ألممت بـذنب فاسـتغفري الله وتـوبي إليه فـإن التوبة من الـذنب النـدم والاسـتغفار حـديث عائشة إن كنت ألممت بـذنب فاسـتغفري الله فـإن التوبة من الـذنب النـدم والاسـتغفار متفق عليه دون قوله فـإن التوبة الخ وزاد أو تـوبي إليه فـإن العبد إذا

اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه وللطبراني في الـدعاء فـإن العبد إذا أذنب ثم اسـتغفر الله غفر له وكان صلى الله عليه وسلميقول في الاستغفار اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مـني اللهم اغفر لي هـزلي وجـدي وخطـئي وعمـدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسـررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير حديث كـان يقـول اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي متفق عليه من حديث أبي موسى واللفظ لمسـلم وقـال علي رضي الله عنه كنت رجلا إذا سـمعت من رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم حـديثا نفعـني الله عز وجل بما شـاء أن ينفعني منه وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف صـدقته قـال وحـدثني أبو بكر وصدق أبو بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقـول ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله عز وجل إلا غفر له ثم تلا قوله عز وجل والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلمـوا أنفسـهم حـديث علي عن أبي بكر ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له أخرجه أصحاب السنن وحسنه الترمذي الآية وروى أبو هريرة عن النبي صـلى الله عليه وسلم أنه قال إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونزع واستغفر صقل قلبه منها فإن زاد زادت حتى تغلف قلبه حديث أبي هريـرة إن المـؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب ونـزع واسـتغفر صـقل قلبه الحـديث أخرجه الترمـذي وصححه والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه وابن حبان والحاكم فذلك الران الذي ذكره الله عز وجل في كتابه كلا بل ران على قلـوبهم ما كـانوا يكسـبون وروى أبو هريـرة رضي الله عنه أنه صـلى الله عليه وسـلم قـال إن الله سـبحانه لـيرفع الدرجة للعبد في الجنة فيقول يا رب أنى لي هذه فيقول عز وجل باسـتغفار ولـدك لك حـديث أبي هريـرة إن الله ليرفع العبد الدرجة في الجنة فيقول يا رب أنى لي هـذه فيقـول باسـتغفار ولـدك لك رواه أحمد بإسـناد حسن وروت عائشة رضي الله عنها أنه صـلى الله عليه وسـلم قـال اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا حديث عائشة اللهم اجعلـني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أسـاؤوا اسـتغفروا أخرجه ابن ماجه وفيه علي بن زيد بن جدعان مختلف فيه وقال صلى الله عليه وسلم إذا أذنب العبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي فيقول الله عز وجل أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب عبدي اعمل ما شئت فقد غفرت لك حديث إذا أذنب العبد فقال اللهم اغفر لي يقـول الله أذنب عبـدي ذنبا فعلم أن له ربا يأخذ بالـذنب ويغفر الـذنب الحـديث متفق عليه من حـديث أبي هريـرة وقال صلى الله عليه وسلم ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سـبعين مـرة حـديث ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة أخرجه أبو داود والترمـذي من حـديث أبي بكر وقال غريب وليس إسناده بالقوي وقال صلى الله عليه وسـلم إن رجلا لم يعمل خـيرا قط نظر إلى السماء فقال إن لي ربا يا رب فـاغفر لي فقـال الله عز وجل قد غفـرت لك حديث إن رجلا لم يعمل خيرا قط نظر إلى السماء فقـال إن لي ربا يا رب اغفر لي فقـال الله تعالى قد غفرت لك لم أقف له على أصل وقـال صـلى الله عليه وسـلم من أذنب ذنبا فعلم أن الله قد اطلع عليه غفر له وإن لم يستغفر حديث من أذنب فعلم أن الله قد اطلع عليه غفر له وإن لم يستغفر أخرجه الطـبراني في الأوسط من حـديث ابن مسـعود بسـند ضعيف وقال صلى الله عليه وسلم يقـول الله تعـالى يا عبـادي كلكم مـذنب إلا من عافيته فاستغفروني أغفر لكم ومن علم أني ذو قدرة على أن أغفر له غفرت له ولا أبالي حـديث يقـول الله يا عبـادي كلكم مـذنب إلا من عافيته فاسـتغفروني أغفر لكم ومن علم أني ذو قدرة على أن أغفر له غفـرت له ولا أبـالي أخرجه الترمـذي وابن ماجه من حـديث أبي ذر وقال الترمذي حسن وأصـله عند مسـلم بلفظ آخر وقـال صـلى الله عليه وسـلم من قـال سـبحانك ظلمت نفسي وعملت سـوءا فـاغفر لي فإنه لا يغفر الـذنوب إلا أنت غفـرت له ذنوبه ولو كانت كمدب النمل حديث من قال سبحانك ظلمت نفسي وعملت سـوءا فـاغفر لي إنه لا يغفر الـذنوب إلا أنت غفـرت ذنوبه وإن كـانت كمـدب النمل أخرجه الـبيهقي في الـدعوات من حـديث علي أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قـال ألا أعلمك كلمـات

تقولهن لو كان عليك كعدد النمل أو كعدد الذر ذنوبا غفرها الله لك فـذكره بزيـادة لا إله إلا أنت في أوله وفيه ابن لهيعة وروىإن أفضل الاستغفار اللهم أنت ربي وأنا عبـدك خلقتـني وأنا على عهـدك ووعـدك ما اسـتطعت أعـوذ بك من شر ما صـنعت أبـوء لك بنعمتك علي وأبوء علي نفسي بذنبي فقد ظلمت نفسي واعـترفت بـذنبي فـاغفر لي ذنـوبي ما قـدمت منها وما أخرت فإنه لا يغفر الذنوب جميعا إلا أنت حـديث أفضل الاسـتغفار اللهم أنت ربي وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت الحديث أخرجه البخاري من حـديث شـداد بن أوس دون قوله وقد ظلمت نفسي واعـترفت بـذنبي ودون قوله ذنـوبي ما قـدمت منها وما أخـرت ودون قوله جميعا والآثـار قـال خالد بن معـدان يقـول الله عز وجل إن أحب عبادي إلي المتحابون بحـبي والمتعلقة قلـوبهم بالمسـاجد والمسـتغفرون بالأسـحار أولئك الـذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبة ذكـرتهم فـتركتهم وصـرفت العقوبة عنهم وقـال قتـادة رحمه الله القـرآن يـدلكم عن دائكم ودوائكم أما داؤكم فالـذنوب وأما دواؤكم فالاسـتغفار وقـال علي كـرم الله وجهه العجب ممن يهلك ومعه النجـاة قيل وما هي قـال الاسـتغفار وكان يقـول ما ألهم الله سـبحانه عبـدا الاسـتغفار وهو يريد أن يعذبه وقـال الفضـيل قـول العبد أستغفر الله تفسيرها أقلني وقال بعض العلمـاء العبد بين ذنب ونعمة لا يصـلحهما إلا الحمد والاستغفار وقال الربيع بن خيثم رحمه الله لا يقولن أحدكم أستغفر الله وأتـوب إليه فيكون ذنبا وكذبا إن لم يفعل ولكن ليقل اللهم اغفر لي وتب علي قال الفضيل رحمه الله الاسـتغفار بلا إقلاع توبة الكـذابين وقـالت رابعة العدوية رحمها الله اسـتغفارنا يحتـاج إلى استغفار كثير قال بعض الحكماء من قدم الاستغفار على الندم كان مستهزئا بالله عز وجل وهو لا يعلم وسمع أعرابي وهو متعلق بأستار الكعبة يقول اللهم إن استغفاري مع إصراري للؤم وإن تركي استغفارك مع علمي بسعة عفـوك لعجز فكم تتحبب إلي بـالنعم مع غنـاك عـني وكم أتبغض إليك بالمعاصي مع فقـري إليك يا من إذا وعد وفى وإذا أوعد عفا أدخل عظيم جرمي في عظيم عفوك يا أرحم الراحمين وقـال أبو عبد الله الـوراق لو كـان عليك مثل عدد القطر وزبد البحر ذنوبا لمحيت عنك إذا دعوت ربك بهـذا الـدعاء مخلصا إن شـاء الله تعالى اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه وأستغفرك من كل ما وعـدتك به من نفسي ولم أوف لك به وأسـتغفرك من كل عمل أرد به وجهك فخالطه غيرك وأستغفرك من كل نعمة أنعمت بها علي فاسـتعنت بها على معصـيتك وأسـتغفرك يا عالم الغيب والشهادة من كل ذنب أتيته في ضياء النهار وسـواد الليل في ملأ أو خلاء وسر وعلانية يا حليم ويقـال إنه اسـتغفار آدم عليه السـلام وقيل الخضر عليه الصـلاة والسـلام الباب الثالث في أدعية مأثورة ومعزية إلى أسبابها وأربابها مما يستحب أن يدعو بها المرء صباحا ومساء وبعقب كل صلاة فمنها دعاء رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم بعد ركعـتي الفجر قـال ابن عبـاس رضي الله عنهما بعثـني العبـاس إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسلم فأتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة فقام يصـلي من الليل فلما صـلى ركعـتي الفجر قبل صلاة الصبح قال اللهم إني أسـألك رحمة من عنـدك تهـدي بها قلـبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي وتـرد بها الفتن عـني وتصـلح بها ديـني وتحفظ بها غـائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدي وتعصمني بها من كل سـوء اللهم أعطني إيمانا صادقا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شـرف كرامتك في الـدنيا والآخرة اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السـعداء والنصر على الأعـداء ومرافقة الأنبيـاء اللهم إنيأنزل بك حـاجتي وإن ضـعف رأيي وقلت حيلـتي وقصر عملي وافتقـرت إلى رحمتك فأسـألك يا كـافي الأمـور ويا شـافي الصـدور كما تجـير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبـور اللهم ما قصر عنه رأيي وضعف عنه عملي ولم تبلغه نيتي وأمنيـتي من خـير وعدته أحـدا من عبـادك أو خـير أنت معطيه أحـدا من خلقك فـإني أرغب إليك فيه وأسـألكه يا رب العـالمين اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا لأعدائك وسلما لأوليائك نحبب بحبك من أطاعك من خلقك ونعـادي بعـداوتك من خالفك من خلقك اللهم هـذا الـدعاء وعليك الإجابة وهـذا الجهد وعليك التكلان وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حـول ولا قـوة إلا بالله العلي العظيم ذي الحبل الشـديد والأمر الرشـيد أسـألك الأمن يـوم الوعيد والجنة يـوم الخلـود مع المقـربين

الشهود والركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما تريد سـبحان الـذي لبس العز وقال به سبحان الذى تعطف بالمجد وتكرم به سبحان الذى لا ينبغي التسـبيح إلا له سـبحان ذي الفضل والنعم سـبحان ذي العـزة والكـرم سـبحان الـذي أحصى كل شـيء بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قـبري ونـورا في سـمعي ونـورا في بصـري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا وأعطني نـورا واجعل لي نـورا حـديث ابن عبـاس اللهم إني أسـألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي وتلم بها شعثي الحديث أخرجه الترمـذي وقال غـريب ولم يـذكر في أوله بعث العبـاس لابنه عبد الله ولا نومه في بيت ميمونة وهو بهذه الزيادة في الدعاء للطبراني دعاء عائشة رضي الله عنها قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لعائشة رضي الله عنها عليك بـالجوامع الكوامل قـولي اللهم إني أسـألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب إليها من قـول وعمل وأعـوذ بك من النـار وما قرب إليها من قول وعمل وأسألك من الخـير ما سـألك عبـدك ورسـولك محمد صـلى الله عليه وسـلم وأسـتعيذك مما اسـتعاذك منه عبـدك ورسـولك محمد صـلى الله عليه وسـلم وأسـألك ما قضـيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشـدا برحمتك يا أرحم الـراحمين حـديث قوله لعائشة عليك بالجوامع الكوامل قـولي اللهم إني أسـألك من الخـير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم الحـديث أخرجه ابن ماجه والحـاكم وصـححه من حـديثها دعـاء فاطمة رضي الله عنها قـال رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يا فاطمة ما يمنعك أن تسـمعي ما أوصـيك به أن تقـولي يا حي يا قيـوم برحمتك أسـتغيث لا تكلـني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله حـديث يا فاطمة ما يمنعك أن تسـمعي ما أوصـيك به أن تقولي يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث لا تكلـني إلى نفسي طرفة عين وأصـلح لي شـأني كله أخرجه النسائي في اليوم والليلة والحـاكم من حـديث أنس وقـال صـحيح على شـرط الشيخين دعاء أبي بكر الصديق رضي الله عنه علم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أبا بكر الصـــديق رضي الله عنه أن يقـــول اللهم إني أســـألك بمحمد نبيك وإبـــراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى كلمتك وروحك وبتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبـور داود وفرقـان محمد صلى الله عليه وسـلموعليهم أجمعين وبكل وحي أوحيته أو قضـاء قضـيته أو سـائل أعطيته أو غـني أفقرته أو فقـير أغنيته أو ضـال هديته وأسـألك باسـمك الـذي أنزلته على موسى صلى الله عليه وسلم وأسألك باسمك الذي بثثت به أرزاق العباد وأسـألك باسـمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت وأسألك باسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي اسـتقل به عرشك وأسألك باسمك الطهر الطاهر الأحد الصـمد الـوتر المـنزل في كتابك من لـدنك من النـور المبين وأسـألك باسـمك الـذي وضـعته على النهـار فاسـتنار وعلى الليل فـأظلم وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك الكريم أن ترزقني القرآن والعلم به وتخلطه بلحمي ودمي وسـمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قـوة إلا بك يا أرحم الـراحمين حـديث علم رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أبا بكر الصـديق رضي الله عنه أن يقـول اللهم إني أسألك بمحمد نبيك وإبـراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى كلمتك الحـديث في الدعاء لحفظ القرآن رواه أبو الشيخ ابن حبـان في كتـاب الثـواب من رواية عبد الملك بن هـارون بن عبـثرة عن أبيه أن أبا بكر أتى النـبي صـلى الله عليه وسـلم فقـال إني أتعلم القرآن وينفلت مني فـذكره وعبد الملك وأبـوه ضـعيفان وهو منقطع بين هـارون وأبي بكر دعاء بريدة الأسلمي رضي الله عنه وروي أنه قال له رسول الله صـلى الله عليه وسـلم يا بريدة ألا أعلمك كلمات من أراد بهن خيرا علمهن إياه ثم لم ينسـهن إيـاه أبـدا قـال فقلت بلى يا رسـول الله قـال قل اللهم إني ضـعيف فقو في رضـاك ضـعفي وخذ إلى الخـير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضـاي اللهم إني ضـعيف فقـوني وإني ذليل فـأعزني وإني فقـير فـأغنني يا أرحم الـراحمين حـديث يا بريـدة ألا أعلمك كلمـات من أراد الله به خـيرا علمهن إياه الحديث أخرجه الحاكم من حديث بريدة وقال صـحيح الإسـناد دعـاء قبيصة بن

المخارق إذ قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني كلمات ينفعني الله عز وجل بها فقد كـبر سـني وعجـزت عن أشـياء كثـيرة كنت أعملها فقـال صـلى الله عليه وسـلم أما لدنياك فـإذا صـليت الغـداة فقل ثلاث مـرات سـبحان الله وبحمـده سـبحان الله العظيم لا حــول ولا قــوة إلا بالله العلي العظيم فإنك إذا قلتهن أمنت من الغم والجــذام والــبرص والفالج وأما لآخرتك فقل اللهم أهـدني من عنـدك وأفض علي من فضـلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك ثم قال صلى الله عليه وسلم أما إنه إذا وافى بهن عبد يوم القيامة لم يدعهن فتح له أربعة أبـواب من الجنة يـدخل من أيها شـاء حـديث إن قبيصة بن المخارق قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني كلمات ينفعني الله بها فقد كـبرت سني وعجزت الحديث أخرجه ابن السني في اليوم والليلة من حديث ابن عبــاس وهو عند أحمد في المسند مختصـرا من حـديث قبيصة نفسه وفيه رجل لم يسم دعـاء أبي الـدرداء رضي الله عنه قيل لأبي الـدرداء رضي الله عنه قد احـترقت دارك وكـانت النـار قد وقعت في محلته فقـال ما كـان الله ليفعل ذلك فقيل له ذلك ثلاثا وهو يقـول ما كـان الله ليفعل ذلك ثم أتاه آت فقال يا أبا الدرداء إن النار حين دنت من دارك طفئت قـال قد علمت ذلك فقيل له ما ندري أي قوليك أعجب قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يقول هؤلاء الكلمات في ليل أو نهار لم يضره شيء وقد قلتهن وهي اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العـرش العظيم لا حـول ولا قـوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قـدير وأن الله قد أحـاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا اللهم إني أعوذ بك من شر نفسيومن شر كل دابة أنت آخذ بناصـيتها إن ربي على صـراط مسـتقيم حـديث قيل لأبي الـدرداء أحـرقت دارك فقال ما كان الله ليفعل ذلك الحديث أخرجه الطبراني في الدعاء من حـديث أبي الـدرداء ضعيف دعاء الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام كـان يقـول إذا أصـبح اللهم إن هـذا خلق جديد فافتحه علي بطاعتك واختمه لي بمغفرتك ورضوانك وارزقني فيه حسنة تقبلها مــني وزكها وضعفها لي وما عملت فيه من سـيئة فاغفرها لي إنك غفـور رحيم ودود كـريم قـال ومن دعا بهذا الدعاء إذا أصبح فقد أدى شكر يومه دعاء عيسى عليه الصلاة والسـلام كـان يقـول اللهم إني أصـبحت لا أسـتطيع دفع ما أكـره ولا أملك نفع ما أرجو وأصـبح الأمر بيد غيري وأصبحت مرتهنا بعملي فلا فقـير أفقر مـني اللهم لا تشـمت بي عـدوي ولا تسؤ بي صـديقي ولا تجعل مصـيبتي في ديـني ولا تجعل الـدنيا أكـبر همي ولا تسـلط علي من لا يرحمني يا حي يا قيوم دعاء الخضر عليه السـلام يقـال إن الخضر وإليـاس عليهما السـلام إذا التقيا في كل موسم لم يفترقا إلا عن هـذه الكلمـات بسم الله ما شـاء الله لا قـوة إلا بالله ما شاء الله كل نعمة من الله ما شـاء الله الخـير كله بيد الله ما شـاء الله لا يصـرف السوء إلا الله فمن قالها ثلاث مرات إذا أصبح أمن من الحـرق والغـرق والسـرق إن شـاء الله تعالى دعاء معروف الكـرخي رضي الله عنه قـال محمد بن حسـان قـال لي معـروف الكـرخي رحمه الله ألا أعلمك عشر كلمـات خمس للـدنيا وخمس للآخـرة من دعا الله عز وجل بهن وجد الله تعالى عندهن قلت اكتبها لي قـال لا ولكن أرددها عليك كما رددها علي بكر بن خـنيس رحمه الله حسـبي الله لـديني حسـبي الله لـدنياي حسـبي الله الكـريم لما أهمـني حسـبي الله الحليم القـوي لمن بغى علي حسـبي الله الشـديد لمن كـادني بسـوء حسبي الله الرحيم عند المـوت حسـبي الله الـرؤوف عند المسـألة في القـبر حسـبي الله الكريم عند الحسـاب حسـبي الله اللطيف عند المـيزان حسـبي الله القـدير عند الصـراط حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقد روي عن أبي الدرداء أنه قال من قال في كل يوم سبع مرات فإن تولوا فقل حسـبي الله لا إله إلا هو عليه تـوكلت وهو رب العــرش العظيم كفـاه الله عز وجل ما أهمه من أمر آخرته صـادقا كـان أو كاذبا دعاء عتبة الغلام وقد رؤي في المنام بعد موته فقـال دخلت الجنة بهـذه الكلمـات اللهم يا هادي المضلين ويا راحم المذنبين ويا مقيل عثرات العاثرين ارحم عبـدك ذا الخطر العظيم والمسـلمين كلهم أجمعين واجعلنا مع الأخيـار المـرزوقين الـذين أنعمت عليهم من النبـيين والصديقين والشهداء والصالحين آمين يا رب العالمين دعاء آدم عليه الصلاة والسلام قالت عائشة رضي الله عنها لما أراد الله عز وجل أن يتــوب على آدم صــلى الله عليه وســلم

طاف بالبيت سبعاوهو يومئذ ليس بمبنى ربوة حمراء ثم قام فصلى ركعـتين ثم قـال اللهم إنك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فـاغفر لي ذنـوبي اللهم إني أسـألك إيمانا يباشر قلـبي ويقينا صـادقا حـتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبته علي والرضا بما قسمته لي يا ذا الجلال والإكرام فـأوحى الله عز وجل إليه إني قد غفرت لك ولم يأتني أحد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به إلا غفـرت له وكشـفت غمومه وهمومه ونـزعت الفقر من بين عينيه واتجـرت له من وراء كل تـاجر وجاءته الدنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدها دعـاء علي بن أبي طـالب رضي الله عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى يمجد نفسه كل يـوم ويقـول إني أنا الله رب العـــالمين إني أنا الله لا إله إلا أنا الحي القيــــوم إني أنا الله لا إله إلا أنا العلي العظيم إني أنا الله لا إله إلا أنا لم ألد ولم أولد إني أنا الله لا إله إلا أنا العفو الغفـــور إني أنا الله لا إله إلا أنا مبدىء كل شيء وإلي يعـود العزيز الحكيم الـرحمن الـرحيم مالك يـوم الدين خالق الخير والشر خالق الجنة والنار الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الفرد الوتر عالم الغيب والشهادة الملك القدوس السلام المـؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الكبير المتعـال المقتـدر القهـار الحليم الكـريم أهل الثناء والمجد أعلم السر وأخفى القـادر الـرزاق فـوق الخلق والخليقة حـديث علي إن الله تعالى يمجد نفسه كل يـوم فيقـول إني أنا الله رب العـالمين إني أنا الله لا إله إلا أنا الحي القيـــوم الحـــديث بطوله لم أجد له أصلا وذكر قبل كل كلمة إني أنا الله لا إله إلا أنا كما أوردناه في الأول فمن دعا بهذه الأسماء فليقل إنك أنت الله لا إله إلا أنت كـذا وكـذا فمن دعا بهن كتب من الساجدين المخبتين الـذين يجـاورون محمـدا وإبـراهيم وموسى وعيسى والنبـيين صـلوات الله عليهم في دار الجلال وله ثـواب العابـدين في السـموات والأرضـين وصـلى الله على محمد وعلى كل عبد مصـطفى دعـاء ابن المعتمر وهو سـليمان الـتيمي وتسـبيحاته رضي الله عنه روي أن يـونس بن عبيد رأى رجلا في المنـام ممن قتل شـهيدا ببلاد الروم فقال ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمـال قـال رأيت تسـبيحات ابن المعتمر من الله عز وجل بمكان وهي هذه سـبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكـبر ولا حـول ولا قـــوة إلا بالله العلي العظيم عد ما خلق وعـــدد ما هو خـــالق وزنة ما خلق وزنة ما هو خـالق وملء ما خلق وملء ما هو خـالق وملء سـمواته وملء أرضه ومثل ذلك وأضـعاف ذلك وعـدد خلقه وزنة عرشه ومنتهى رحمته ومـداد كلماته ومبلغ رضـاه حـتى يرضى وإذا رضي وعـدد ما ذكـره به خلقه في جميع ما مضى وعـدد ما هم ذاكـروه فيما بقي في كل سـنة وشـهر وجمعة ويـوم وليلة وسـاعة من السـاعات وشم ونفس من الأنفـاس وأبد من الآباد من أبد إلى أبد الدنيا وأبد الآخرة وأكثر من ذلك لا ينقطع أوله ولاينفد آخـره دعـاء إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه روى إبراهيم بن بشار خادمة أنه كان يقول هذا الدعاء في كل يوم جمعة إذا أصبح وإذا أمسى مرحبا بيـوم المزيد والصبح الجديد والكـاتب والشـهيد يومنا هذا يوم عيد اكتب لنا فيه ما نقول بسم الله الحميد المجيد الرفيع الودود الفعـال في خلقه ما يريد أصــبحت بالله مؤمنا وبلقائه مصــدقا وبحجته معترفا ومن ذنــبي مســتغفرا ولربوبية الله خاضعاولسـوى الله في الآلهة جاحـدا وإلى الله فقـيرا وعلى الله متكلا وإلى الله منيبا أشهد الله وأشهد ملائكته وأنبيائه ورسله وحملة عرشه ومن خلقه ومن هو خالقه بأنه هو الله الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صـلى الله عليه وسـلم وأن الجنة حق وأن النـار حق والحـوض حق والشـفاعة حق ومنكـرا ونكـيرا حق ووعـدك حق ووعيـدك حق ولقـاءك حق والسـاعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبـور على ذلك أحيا وعليه أمـوت وعليه أبعث إن شـاء الله اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعـوذ بك اللهم من شر ما صـنعت ومن شر كل ذي شر اللهم إني ظلمت نفسي فـاغفر لي ذنـوبي فإنه لا يغفر الـذنوب إلا أنت واهـدني لأحسن الأخلاق فإنه لا يهـدي لأحسـنها إلا أنت واصـرف عـني سـيئها فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله بيديك أنا لك وإليك أسـتغفرك وأتـوب إليك آمنت اللهم بما أرسـلته من رسـول وآمنت اللهم بما أنـزلت من كتـاب وصـلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم تسليما كثيرا خاتم كلامي ومفتاحه وعلى أنبيائه ورسـله

أجمعين آمين يا رب العالمين اللهم أوردنا حـوض محمد واسـقنا بكأسه مشـربا رويا سـائغا هنيا لا نظمأ بعـده أبـدا واحشـرنا في زمرته غـير خزايا ولا نـاكثين للعهد ولا مرتـابين ولا مفتـونين ولا مغضـوب علينا ولا ضـالين اللهم اعصـمني من فتن الـدنيا ووفقـني لما تحب وترضى وأصـلح لي شـأني كله وثبتـني بـالقول الثـابت في الحيـاة الـدنيا وفي الآخـرة ولا تضلني وإن كنت ظالما سبحانك سبحانك يا علي يا عظيم يا باريء يا رحيم يا عزيز يا جبـار سبحان من سبحت له السموات بأكنافها وسبحان من سبحت له البحـار بأمواجها وسـبحان من سبحت له الجبال بأصدائها وسبحان من سبحت له الحيتان بلغاتها وسبحان من سبحت له النجوم في السماء بأبراجها وسبحان من سبحت له الأشجار بأصـولها وثمارها وسـبحان من سبحت له السموات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن سـبحان من سـبح له كل شـيء من مخلوقاته تبـاركت وتعـاليت سـبحانك سـبحانك يا حي يا قيـوم يا عليم يا حليم سـبحانك لا إله إلا أنت وحـدك لا شـريك لك تحـيي وتميت وأنت حي لا تمـوت بيـدك الخير وأنت على كل شيء قدير الباب الرابع في أدعية مـأثورة عن النـبي صـلى الله عليه وسـلم وعن أصـحابه رضي الله عنهم محذوفة الأسـانيد منتخبة من جملة ما جمعه أبو طالب المكي وابن خزيمة وابن منذر رحمهم الله يستحب للمريد إذا أصبح أن يكـون أحب أوراده الدعاء كما سيأتي ذكـره في كتـاب الأوراد فـإن كنت من المريـدين لحـرث الآخـرة المقتـدين برسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فيما دعا به فقل في مفتتح دعواتك حـديث افتتاح الدعاء بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب تقدم في الباب الثاني في الدعاء أعقـاب صلواتك حديث القول عقب الصلوات لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شـيء قـدير متفق عليه من حـديث المغـيرة بن شـعبة سـبحان ربي العلي الأعلى الوهـاب لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شـيء قدير وقل رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا حـديث رضـيت بالله ربا الحديث تقدم في الباب الأول من الأذكار ثلاث مرات وقل اللهم فـاطر السـموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شـيء ومليكه أشـهد أن لا إله إلا أنت أعـوذ بك من شر نفسي وشر الشـيطان وشـركه حـديث اللهم فـاطر السـموات والأرض عـالم الغيب والشـهادة رب كل شـيء ومليكه أشـهد أن لا إله إلا أنت أعـوذ بك من شر نفسي وشر الشـيطان وشـركه أخرجه أبو داود والترمـذي وصـححه وابن حبـان والحـاكم وصـححه من حديث أبي هريرة أن أبا بكر الصديق قال يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن إذا أصـبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم فذكره وقل اللهم إني أسـألك العفو والعافية في ديـني ودنيـاي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي وأقلعـثراتي واحفظـني من بين يـدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي حديث اللهم إني أسـألك العافية في ديـني ودنيـاي وأهلي ومـالي اللهم اسـتر عـورتي وآمن روعـتي وأقل عثرتي واحفظـني من بين يـدي ومن خلفي وعن يميـني وعن شـمالي ومن فـوقي وأعـوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحـاكم من حـديث ابن عمر قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمـات حين يمسي وحين يصبح اللهم لا تؤمني مكرك ولا تولني غيرك ولا تنزع عني سـترك ولا تنسـني ذكـرك ولا تجعلـني من الغافلين حديث اللهم لا تؤمني مكرك ولا تولني غيرك ولا ترفع عني سترك ولا تنسـني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين رواه أبو منصور الـديلمي في مسـند الفـردوس من حـديث ابن عباس دون قوله ولا تولـني غـيرك وإسـناده ضـعيف وقل اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعـوذ بك من شر ما صـنعت أبـوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الـذنوب إلا أنت حـديث اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما اسـتطعت أعـوذ بك من شر ما صـنعت أبـوء لك بنعمتك علي وأبـوء بـذنبي فـاغفر لي إنه لا يغفر الـذنوب إلا أنت أخرجه البخـاري من حـديث شـداد بن أوس وقد تقـدم ثلاث مـرات وقل اللهم عـافني في بـدني وعافني في سمعي وعافني في بصري لا إله إلا أنت حديث اللهم عافني في بدني وعافني في سـمعي وعـافني في بصـري لا إله إلا أنت ثلاث مـرات أخرجه أبو داود والنسـائي في اليوم والليلة من حديث أبي بكرة وقال النسائي جعفر بن ميمون ليس بالقوي ثلاث مرات

وقل اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك الكريم وشوقا إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدى علي أو أكسب خطيئة أو ذنبا لا تغفره حديث اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء الحديث إلى قوله أو ذنبا لا يغفر أخرجه أحمد والحاكم من حديث زيد بن ثابت في أثناء حديث وقال صحيح الإسناد اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة في الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا خاشعا سليما وخلقا مستقيما ولسانا صادقا وعملا متقبلا وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم فإنك تعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب حديث اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد الحديث إلى قوله وأنت علام الغيوب أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم وصححه من حديث شداد بن أوس قلت بل هو منقطع وضعيف اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني فإنك أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وعلى كل غيب شهيد حديث اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت الحديث إلى قوله وعلى كل غيب شهيد متفق عليه من حديث أبي موسى دون قوله وعلى كل غيب شهيد وقد تقدم في الباب الثاني من هذا الكتاب اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد وقرة عين الأبد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد حديث اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد وقرة عين الأبد الحديث أخرجه النسائي في اليوم والليلة والحاكم من حديث عبد الله بن مسعود دون قوله وقرة عين الأبد وقال صحيح الإسناد والنسائي من حديث عمار بن ياسر بإسناد جيد وأسألك نعيما لا يبيد وقرة عين لا تنقطع اللهم إني أسألك الطيبات وفعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين أسألك حبك وحب من أحبك وحب كل عمل يقرب إلى حبك وأن تتوب علي وتغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فاقبضني إليك غير مفتون حديث اللهم إني أسألك الطيبات وفعل الخيرات الحديث إلى قوله غير مفتون أخرجه الترمذي من حديث معاذ اللهم إني أسألك فعل الخيرات الحديث وقال حسن صحيح ولم يذكر الطيبات وهي في الدعاء للطبراني من حديث عبد الرحمن بن عايش وقال أبو حاتم ليست له صحبة اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة العدل في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة واللهم زينابزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين حديث اللهم إني أسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيرا لي الحديث إلى قوله واجعلنا هداة مهتدين أخرجه النسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد من حديث عمار بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا والآخرة حديث اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك الحديث أخرجه الترمذي وقال حسن والنسائي في اليوم والليلة والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري من حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم مجلسه بذلك اللهم املأ وجوهنا منك حياء وقلوبنا منك فرقا واسكن في نفوسنا من عظمتك ما تذلل به جوارحنا لخدمتك واجعلك اللهم أحب إلينا ممن سواك واجعلنا أخشى لك ممن سواك حديث اللهم املأ وجوهنا منك حياء وقلوبنا بك فرحا الحديث إلى قوله واجعلنا أخشى لك من سواك لم أقف له على أصل اللهم اجعل أول يومنا هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا اللهم اجعل أوله رحمة وأوسطه نعمة وآخره تكرمة ومغفرة حديث اللهم اجعل أول يومنا هذا صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا اللهم اجعل أوله رحمة وأوسطه نعمة وآخره تكرمة أخرجه عبد بن حميد في المنتخب والطبراني من حديث ابن أوفى بالشطر الأول فقط إلى قوله نجاحا وإسناده ضعيف الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته وذل كل شيء لعزته وخضع كل شيء لملكه واستسلم كل شيء لقدرته والحمد لله الذي سكن كل شيء لهيبته وأظهر كل شيء بحكمته وتصاغر كل شيء لكبريائه حديث الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته وذل

كل شيء لعزته الحديث إلى قوله وتصاغر كل شيء لكبريائه أخرجه الطـبراني من حـديث ابن عمر بسند ضعيف دون قوله والحمد لله الذي سكن كل شيء لهيبته إلى آخره وكـذلك رواه في الدعاء من حديث أم سلمة وسـنده ضـعيف أيضا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وأزواج محمد وذريته وبـارك على محمد وعلى آله وأزواجه وذريته كما بـاركت على إبـــراهيم وعلى آل إبـــراهيم في العـــالمين إنك حميد مجيد حــديث اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته الحديث إلى قوله حميد مجيد تقدم في الباب الثاني اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي رسولك الأمين وأعطه المقام المحمود الذي وعدته يوم الـدين حـديث اللهم صل على محمد عبـدك ونبيك ورسـولك النـبي الأمي رسـول الأمـيين وأعطه المقام المحمود يوم الدين لم أجده بهـذا اللفظ مجموعا والبخـاري من حـديث أبي سعيد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وابن حبان والدارقطني والحاكم والبيهقي من حـديث ابن مسـعود اللهم صل على محمد النـبي الأمي والنسـائي من حـديث جـابر وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وهو عند البخاري بلفظ وابعثه مقاما محمودا قال الـدارقطني إسناده حسن وقال الحاكم صحيح وقال الـبيهقي في المعرفة إسـناده صـحيح اللهم اجعلنا من أوليائك المتقين وحزبك المفلحين وعبادك الصـالحين واسـتعملنا لمرضـاتك عنا ووفقنا لمحابك منا وصـــرفنا بحسن اختيـــارك لنا حـــديث اللهم اجعلنا من أوليائك المتقين وحزبك المفلحين الحديث إلى قوله صرفنا بحسن اختيارك لنا لم أقف له على أصل نسألك جوامع الخير وفواتحه وخواتمه ونعوذ بك من جوامع الشر وفواتحه وخواتمه حديث نسـألك جوامع الخير وفواتحه وخواتمه ونعوذ بك من جوامع الشر وفواتحه وخواتمه أخرجه الطـبراني من حديث أم سلمة أنه كان يدعو بهـؤلاء الكلمـات فـذكر منها اللهم إني أسـألك فـواتح الخـير وخواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة آمين فيه عاصم بن عبيد لا أعلم روى عنه إلا موسى بن عقبة اللهم بقدرتك علي تب علي إنك أنت التـواب الـرحيم وبحلمك عـــني اعف عـــني إنك أنت الغفـــار الحليم وبعلمك بي ارفق بي إنك أنت أرحم الراحمين وبملكك لي ملكني نفسي ولا تسـلطها علي إنك أنت الملك الجبـار حـديث اللهم بقدرتك علي تب علي إنك أنت التواب الرحيم وبحلمك علي اعف عـني الحـديث إلى قوله إنك الملك الجبار لم أقف له على أصل سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت عملت سـوءا وظلمت نفسي فـاغفر لي ذنـبي إنك أنت ربي ولا يغفر الـذنوب إلا أنت حـديث سـبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت عملت سـوءا وظلمت نفسي فـاغفر لي ذنـبي أنت ربي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أخرجه البيهقي في الدعوات من حديث علي دون قوله ذنبي إنك أنت ربي وقد تقدم في الباب الثاني اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي حديث اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي أخرجه الترمذي من حديث عمران بن حصين أن النبي صـلى الله عليه وسلم علمه لحصين وقال حسن غريب ورواه النسائي في اليوم والليلة والحـاكم من حديث حصين والد عمران وقال صحيح على شرط الشيخين اللهم ارزقني حلالا لا تعـاقبني عليه وقنعـني بما رزقتنيواسـتعملني به صـالحا تقبله مـني حـديث اللهم ارزقـني حلالا لا تعاقبني فيه وقنعني بما رزقتني واستعملني به صالحا تقبله مني أخرجه الحاكم من حـديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يـدعو اللهم قنعـني بما رزقتـني وبـارك لي فيه وأخلف علي كل غائبة لي بخير وقال صـحيح الإسـناد ولم يخرجـاه اللهم إني أسـألك العفو والعافية وحسن اليقين والمعافاة في الدنيا والآخرة حديث اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة وحسن اليقين في الـدنيا والآخـرة أخرجه النسـائي من حـديث أبي بكر الصـديق بلفظ ســلوا الله المعافــاة فإنه لم يــؤت أحد بعد اليقين خــيرا من المعافــاة وفي رواية للبيهقي سلوا الله العفو والعافية واليقين في الأولى والآخرة فإنه ما أوتي العبد بعد اليقين خـيرا من العافية وفي رواية لأحمد أسـأل الله العفو والعافية يا من لا تضـره الـذنوب ولا تنقصه المغفـرة هب لي ما لا يضـرك وأعطـني ما لا ينقصك ربنا أفـرغ علينا صـبرا وتوفنا مسلمين أنت ولي في الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخـرة إنا هـدنا إليك ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظـالمين ربنا لا تجعلنا فتنة للـذين كفـروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسـرافنا في أمرنا

وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخـرة حسـنة وقنا عـذاب النـار ربنا إننا سـمعنا مناديا ينـادي للإيمـان إلى قوله عز وجل إنك لا تخلف الميعـاد ربنا لا تؤاخـذنا إن نسـينا أو أخطأنا ربنا إلى آخر السورة حديث يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك أخرجه أبو منصور الـديلمي في مسـند الفـردوس من حـديث علي بسـند ضـعيف رب اغفر لي ولوالـدي وارحمهما كما ربيـاني صـغيرا واغفر للمؤمـنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحيـاء منهم والأمـوات حـديث رب اغفر لي ولوالـدي وارحمهما كما ربياني صغيرا واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسـلمين والمسـلمات الأحيـاء منهم والأمـوات أخرجه أبو داود وابن ماجه بإسـناد حسن من حـديث أبي أسـيد السـاعدي قـال رجل من بـني سـلمة هل بقي علي من بر أبـوي شـيء قـال نعم الصـلاة عليهما والاستغفار لهما الحديث ولأبي الشيخ ابن حبان في الثواب والمستغفري في الدعوات من حديث أنس من استغفر للمؤمـنين والمؤمنـات رد الله عليه عن كل مـؤمن مضى من أول الدهر أو هو كائن إلى يـوم القيامة وسـنده ضـعيف وفي صـحيح ابن حبـان من حـديث أبي سعيد أيما رجل مسلم لم يكن عنده صـدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبـدك ورسولك وصل على المؤمـنين والمؤمنـات والمسـلمين والمسـلمات فإنها زكـاة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم وأنت الأعز الأكـرم وأنت خـير الـراحمين وأنت خـير الغـافرين وإنا لله وإنا إليه راجعـون ولا حـول ولا قـوة إلا بالله العلي العظيم وحسـبنا الله ونعم الوكيل وصـلى الله على محمد خـاتم النبـيين وآله وصـحبه وسـلم تسـليما كثـيرا حـديث رب اغفر وارحم وتجـاوز عما تعلم وأنت الأعز الأكـرم وأنت خـير الـراحمين وخـير الغـافرين أخرجه أحمد من حديث أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم وفيه علي بن زيد بن جدعان مختلف فيه وللطبراني في الدعاء من حديث ابن مسعود أنه صلى الله عليه وسلم كان يقـول إذا سـعى في بطن المسـيل اللهم اغفر وارحم وأنت الأعز الأكـــرم وفيه ليث بن أبي ســـليم مختلف فيه ورواه موقوفا عليه بسند صحيح أنواع الاستعاذة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسـلم اللهم إني أعـوذ بك من البخل وأعـوذ بك من الجبن وأعـوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعـوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر حديث اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعـوذ بك من الجبن وأعـوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعـوذ بك من فتنة الـدنيا وأعـوذ بك من عـذاب القـبر أخرجه البخـاري من حـديث سـعيد بن أبي وقـاص اللهم إني أعـوذ بك من طبع يهـدي إلى طمع ومن طمع في غير مطمع ومنطمع حيث لا مطمع حديث اللهم إني أعوذ بك من طبع يهدى إلى طمع وطمع في غـير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع أخرجه أحمد والحـاكم من حـديث معـاذ وقـال مسـتقيم الإسـناد اللهم إني أعـوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشـبع وأعـوذ بك من الجـوع فإنه بئس الضـجيع ومن الخيانة فإنها بئست البطانة ومن الكسل والبخل والجبن والهـرم ومن أن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعـذاب القـبر ومن فتنة المحيا والممـات اللهم إنا نسـألك قلوبا أواهة مخبتة منيبة في سـبيلك اللهم إني أسـألك عـزائم مغفرتك وموجبـات رحمتك والسـلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجـاة من النـار حـديث اللهم إني أعـوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لايسمع الحديث إلى قوله والنجـاة من النـار أخرجه الحـاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح الإسناد وليس كما قال إلا أنه ورد مفرقا في أحاديث جيـدة الأسانيد اللهم إني أعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغم والغـرق والهـدم وأعـوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك من أن أموت في تطلب الدنيا حديث اللهم إني أعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغم الحديث إلى قوله وأعوذ بك أن أمـوت في تطلب الـدنيا أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم وصـحح إسـناده من حـديث أبي اليسر واسـمه كعب بن عمر بزيـادة فيه دون قوله وأعـوذ بك أن أمـوت في تطلب دنيا وتقـدم من عند البخـاري الاسـتعاذة من فتنة الـدنيا اللهم إني أعـوذ بك شر ما علمت ومن شر ما لم أعلم حـديث اللهم إني أعـوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم أعلم قلت هكـذا في غـير نسـخة

علمت وإنما هو عملت وأعمل كـذا رواه مسـلم من حـديث عائشة ولأبي بكر بن الضـحاك في الشـمائل في حـديث مرسل في الاسـتعاذة وفيه وشر ما لم أعمل وشر ما لم أعلم اللهم جنبـني منكـرات الأخلاق والأعمـال والأدواء والأهـواء حـديث اللهم جنبـني منكـرات الأخلاق والأعمال والأدواء والأهـواء أخرجه الترمـذي وحسـنه والحـاكم وصـححه واللفظ له من حديث قطبة بن مالك اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشـقاء وسـوء القضـاء وشـماتة الأعـداء حـديث اللهم إني أعـوذ بك من جهد البلاء ودرك الشـقاء وسـوء القضـاء وشـماتة الأعـداء متفق عليه من حـديث أبي هريـرة اللهم إني أعـوذ بك من الكفر والـدين والفقر وأعوذ بك من عـذاب جهنم وأعـوذ بك من فتنة الـدجال حـديث اللهم إني أعـوذ بك من الكفر والـدين والفقر وأعـوذ بك من عـذاب جهنم وأعـوذ بك من فتنة الـدجال أخرجه النسائي والحاكم وقال صحيح الإسناد من حديث أبي سعيد الخدري عن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم أنه كـان يقـول من الكفر والـدين وفي رواية للنسـائي من الكفر والفقر ولمسلم من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسـلم أنه كـان يتعـوذ من عـذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الـدجال وللشـيخين من حـديث عائشة في حـديث قـال فيه ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وبصـري وشر لسـاني وقلـبي وشر منيي حديث اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وقلبي وشر منيي أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وحسنه الحاكم وصحح إسـناده من حـديث سـهل بن حميد اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول حـديث اللهم إني أعوذ بك من جاء السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول أخرجه النسـائي والحاكم من حـديث أبي هريـرة وقـال صـحيح على شـرط مسـلم اللهم إني أعـوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الكفر والفقر والفسـوق والشـقاق والنفـاق وسـوء الأخلاق وضـيق الأرزاق والسـمعة والريـاء وأعـوذ بك من الصـمم والبكم والعمى والجنون والجذام والبرص وسيىء الأسقام حديث اللهم إني أعوذ بك من القسـوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشـقاق والنفـاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسـيىء الأسـقام أخرجه أبو داود والنسائي مقتصرين على الأربعة الأخـيرة والحـاكم بتمامه من حـديث أنس وقال صحيح على شرط الشيخين اللهم إني أعـوذ بك من زوال نعمتك ومن تحـول عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن جميع سـخطك حـديث اللهم إني أعـوذ بك من زوال نعمتك وتحـول عافيتك وفجـأة نقمتك ومن جميع سـخطك أخرجه مسـلم من حـديث ابن عمر اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النـار وعـذاب القـبر وشر فتنة الغـنى وشر فتنة الفقر وشر فتنةالمسيح الدجال وأعوذ بك من المغـرم والمـأثم حـديث اللهم إني أعـوذ بك من عـذاب النـار وفتنة النـار وعـذاب القـبر وفتنة القـبر وشر فتنة الغـنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسـيح الـدجال وأعـوذ بك من المـأثم والمغـرم متفق عليه من حـديث عائشة اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع وقلب لا يخشع وصلاة لا تنفع ودعوة لا تسـتجاب وأعـوذ بك من شر الغم وفتنة الصدر حديث اللهم إني أعـوذ بك من نفس لا تشـبع وقلب لا يخشع وصـلاة لا تنفع ودعوة لا تستجاب وأعوذ بك من سوء العمر وفتنة الصدر أخرجه مسلم من حـديث زيد بن أرقم في أثناء حديث اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعمل لا يرفع ودعـوة لا يسـتجاب لها وصـلاة لا تنفع وشك أبو المعتمر في سـماعه من أنس وللنسائي بإسناد جيد من حديث عمر في أثناء حديث وأعـوذ بك وأبو داود من حـديث أنس اللهم إني أعوذ بك من سوء العمر وأعوذ بك من فتنة الصـدر اللهم إني أعـوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء حـديث اللهم إني أعـوذ بك من غلبة الـدين وغلبة العـدو وشماتة الأعداء أخرجه النسائي والحاكم من حـديث عبد الله بن عمـرو وقـال صـحيح على شرط مسلم وصلى الله على محمد وعلى كل عبد مصطفى من كل العالمين آمين البـاب الخامس في الأدعية المـأثورة عند حـدوث كل حـادث من الحـوادث إذا أصـبحت وسـمعت الأذان فيسـتحب لك جـواب المـؤذن وقد ذكرنـاه وذكرنا أدعية دخـول الخلاء والخـروج منه وأدعية الوضوء في كتاب الطهـارة فـإذا خـرجت إلى المسـجد فقل اللهم اجعل في قلـبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نـورا واجعل في بصـري نـورا واجعل خلفي نـورا

وأمامي نورا واجعل من فوقي نورا اللهم أعطني حديث القـول عند الخـروج إلى المسـجد اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس نـورا وقل أيضا اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هـذا إليك حـديث اللهم إني إسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا إليك الحديث من حديث أبي سعيد الخـدري بإسناد حسن فإني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فأسألك أن تنقذني من النار وأن تغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الـذنوب إلا أنت فـإن خرجت من المنزل لحاجة فقل بسم الله رب أعـوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي حـديث القـول عند الخـروج من المـنزل لحاجته بسم الله رب أعـوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي أخرجه أصـحاب السـنن من حـديث أم سـلمة قـال الترمـذي حسن صـحيح بسم الله الـرحمن الـرحيم لا حـول ولا قـوة إلا بالله العلي العظيم بسم الله التكلان على الله حديث بسم الله الرحمن الـرحيم ولا حـول ولا قـوة إلا بالله التكلان على الله أخرجه ابن ماجه من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسـلم كـان إذا خـرج من منزله قال بسم الله فذكره إلا أنه لم يقل الرحمن الرحيم وفيه ضعف فإذا انتهيت إلى المســـجد تريد دخوله فقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وســـلم اللهم اغفر لي جميع ذنـوبي وافتح لي أبـواب رحمتك حـديث القـول عند دخـول المسـجد اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسـلم قـال الترمـذي حسن وليس إسـناده بمتصل ولمسلم من حديث أبي حميد أو أبي أسـيد إذا دخل أحـدكم المسـجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وزاد أبو داود في أوله فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقدم رجلك اليمنى في الدخول فإذا رأيت في المسجد من يبيع أو يبتاع فقل لا أربح الله تجارتك حديث القـول إذا رأى من يـبيع أو يبتـاع في المسـجد لا أربح الله تجارتك أخرجه الترمـذي وقـال حسن غريب والنسائي في اليوم والليلة من حـديث أبي هريـرة وإذا رأيت من ينشد ضـالة في المسجد فقل لا ردها الله عليك أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث القـول إذا رأى من ينشد ضالة في المسجد لا ردها الله عليك أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة فإذا صليت ركعتي الصبح فقل بسم الله اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلـبي الدعاء إلى آخره حديث ابن عباس في القـول بعد ركعـتي الصـبح اللهم إني أسـألك رحمة من عندك تهـدي بها قلـبي الخ قد تقـدم في الـدعاءكما أوردنـاه عن ابن عبـاس رضي الله عنهما عن النبي صـلى الله عليه وسـلم فـإذا ركعت فقل في ركوعك اللهم لك ركعت ولك خشـعت وبك آمنت ولك أسـلمت وعليك تـوكلت أنت ربي خشع سـمعي وبصـري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين حديث ابن عباس في القـول في الركوع اللهم لك ركعت ولك أسـلمت الحـديث أخرجه مسـلم من حـديث علي وإن أحببت فقل سبحان ربي العظيم ثلاث مـرات حـديث القـول فيه سـبحان ربي العظيم ثلاثا أخرجه أبو داود والترمـذي والـبيهقي من حـديث ابن مسـعود وفيه انقطـاع أو سـبوح قـدوس رب الملائكة والروح حديث القـول فيه سـبوح قـدوس رب الملائكة والـروح أخرجه مسـلم من حديث عائشة فإذا رفعت رأسك من الركوع فقل سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قـال العبد وكلنا لك عبد لا مـــانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد حـــديث القول عند الرفع من الركـوع سـمع الله لمن حمـده ربنا لك الحمد الحـديث أخرجه مسـلم من حديث أبي سعيد الخدري وابن عباس دون قوله سمع الله لمن حمـده فهي في اليـوم والليلة للحسن بن علي المعمري وهي عند مسلم من حديث ابن أبي أوفى وعند البخـاري من حديث أبي هريرة وإذا سـجدت فقل اللهم لك سـجدت وبك آمنت ولك أسـلمت سـجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين اللهم سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي وهـذا ما جـنيت على نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت حديث القول في السجود اللهم لك سجدت الحديث أخرجه مسلم من حديث علي اللهم سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي وهذا ما جنيت على نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الـذنوب إلا أنت أخرجه

الحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح الإسناد وليس كما قال بل هو ضـعيف أو تقـول سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات حديث سـبحان ربي الأعلى ثلاثا أخرجه أبو داود والترمـذي والبيهقي من حديث ابن مسعود وهو منقطع فإذا فرغت من الصلاة فقل اللهم أنت السلام ومنك السلام تبـاركت يا ذا الجلال والإكـرام حـديث القـول إذا فـرغ من الصـلاة اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام أخرجه مسلم من حـديث ثوبـان وتـدعو بسـائر الأدعية الـتي ذكرناها فـإذا قمت من المجلس وأردت دعـاء يكفر لغو المجلس فقل سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك عملت سوءا وظلمت نفسي فـاغفر لي فإنه لا يغفر الـذنوب إلا أنت حـديث كفـارة المجلس سـبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أخرجه النسائي في اليوم والليلة من حديث رافع بن خديج بإسناد حسن فإذا دخلت السوق فقل لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له له الملك وله الحمد يحـيي ويميت وهو حي لا يمـوت بيـده الخـير وهو على كل شـيء قـدير حـديث القـول عند دخول السوق لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شـيء قـدير من حـديث عمر وقـال غـريب والحـاكم وقـال صحيح على شـرط الشـيخين بسم الله اللهم إني أسـألك خـير هـذه السـوق وخـير ما فيها اللهم إني أعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصـيب فيها يمينا فـاجرة أو صفقة خاسرة حديث بسم الله اللهم إني أسألك خـير هـذه السـوق وخـير ما فيها اللهم إني أعـوذ بك من شـرها وشر ما فيها اللهم إني أعـوذ بك أن أصـيب فيها يمينا فـاجرة أو صفقة خاسرة أخرجه الحاكم من حديث بريـدة وقـال أقربها لشـرائط هـذا الكتـاب حـديث بريدة قلت فيه أبو عمر جـار لشـعيب بن حـرب ولعله حفص بن سـليمان الأسـدي مختلف فيه فإن كان عليك دين فقل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضـلك عمن سـواك حديث دعاء الدين اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبفضـلك عمن سـواك أخرجه الترمـذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح الإسناد من حديث علي بن أبي طالب فـإذا لبست ثوبا جديدا فقل اللهم كسوتني هذا الثـوب فلك الحمد أسـألك من خـيره وخـير ما صـنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له حديث الدعاء إذا لبس ثوبا جديـدا اللهم كسـوتني هـذا الثوب فلك الحمد أسألك من خيره وخير ما صـنع له وأعـوذ بك من شـره وشر ما صـنع له أخرجه أبو داود والترمذي وقـال حسن والنسـائي في اليـوم والليلة من حـديث أبي سـعيد الخدري ورواه ابن السني بلفظ المصـنف وإذارأيت شـيئا من الطـيرة تكرهه فقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله حـديث القـول إذا رأى شيئا من الطيرة يكرهه اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت لا حـول ولا قـوة إلا بالله أخرجه ابن أبي شـيبة وأبو نعيم في اليـوم والليلة والـبيهقي في الدعوات من حديث عروة بن عامر مرسلا ورجاله ثقات وفي اليوم والليلة لابن السني عن عقبة بن عامر فجعله مسندا وإذا رأيت الهلال فقل اللهم أهله علينا بالأمن والإيمـان والـبر والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى والحفظ عمن تسخط ربي وربك الله حديث التكبير عند رؤية الهلال ثلاثا ثم يقول اللهم أهله علينا بالأمن والإيمـان والسـلامة والإسـلام ربي وربك الله أخرجه الـدارمي من حـديث ابن عمر إلا أنه أطلق التكبـير ولم يقل ثلاثا ورواه الترمـذي وحسـنه من حـديث طلحة بن عبيد الله دون ذكر التكبـير ولـلبيهقي في الدعوات من حديث قتادة مرسلا كان النبي صلى الله عليه وسـلم إذا رأى الهلال كـبر ثلاثا ويقول هلال رشد وخير آمنت بخالقك حديث هلال خير ورشد آمنت بخالقك أخرجه أبو داود مرسلا من حديث قتادة أنه بلغه أن النبي صـلى الله عليه وسـلم كـان إذا رأى الهلال قـال هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمنت بالـذي خلقك ثلاث مـرات وأسـنده الـدارقطني في الأفـراد والطـبراني في الأوسط من حـديث أنس وقـال أبو داود وليس في هـذا عن النـبي صلى الله عليه وسلم حديث مسند صحيح اللهم إني أسألك خـير هـذا الشـهر وخـير القـدر وأعوذ بك من شر يوم الحشر حديث اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وخـير القـدر وأعـوذ بك من شر يـوم الحشر أخرجه ابن أبي شـيبة وأحمد في مسـنديهما من حـديث عبـادة بن الصامت وفيه من لم يسم بل قال الراوي عنه حـدثني من لا أتهم وتكـبر قبله أولا ثلاثا وإذا هبت الريح فقل اللهم إني أسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخـير ما أرسـلت به ونعـوذ

بك من شرها وشر ما فيها ومن شر ما أرسلت به حـديث القـول إذا هبت الـريح اللهم إني أسألك خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أرسـلت به ونعـوذ بك من شـرها وشر ما فيها وشر ما أرسـلت به أخرجه الترمـذي وقـال حسن صـحيح والنسـائي في اليـوم والليلة من حـــديث أبي بن كعب وإذا بلغك وفــــاة أحد فقل إنا لله وإنا إليه راجعــــون وإنا إلى ربنا لمنقلبــــون اللهم اكتبه في المحســـنين واجعل كتابه في علـــيين واخلفه على عقبه في الغابرين اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله حديث القـول إذا بلغه وفـاة أحد إنا لله وإنا إليه راجعون وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه من المحسـنين واجعل كتابه في علـيين واخلفه على عقبه في الغـابرين اللهم لا تحرمنا أجـره ولا تفتنا بعـده واغفر لنا وله أخرجه ابن السـني في اليـوم والليلة وابن حبـان من حـديث أم سـلمة إذا أصـاب أحـدكم مصـيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعـون ولمسـلم من حـديثها اللهم اغفر لأبي سـلمة وارفع درجته في المهـديين واخلفه في عقبه في الغـابرين واغفر لنا وله يا رب العـالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وتقول عند التصـدق ربنا تقبل منا إنك أنت السـميع العليم وتقـول عند الخسران عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون وتقـول عند ابتـداء الأمـور ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا رب اشـرح لي صـدري ويسر لي أمـري وتقول عند النظر إلى السـماء ربنا ما خلقت هـذا بـاطلا سـبحانك فقنا عـذاب النـار تبـارك الذي جعل في السـماء بروجا وجعل فيها سـراجا وقمـرا منـيرا وإذا سـمعت صـوت الرعد فقل سبحان من يسـبح الرعد بحمـده والملائكة من خيفته حـديث القـول إذا سـمع صـوت الرعد سـبحان من يسـبح الرعد بحمــده والملائكة من خيفته أخرجه مالك في الموطأ عن عبد الله بن الزبـــير موقوفا ولم أجـــده مرفوعا فـــإن رأيت الصـــواعق فقل اللهم لا تقتلنا بغضـــبك ولا تهلكنا بعـــذابك وعافنا قبل ذلك حـــديث القـــول عند الصـــواعق اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك أخرجه الترمذي وقال غريب والنسائي في اليـوم والليلة من حديث ابن عمر وابن السني بإسناد حسن قاله كعب فإذا أمطرت السـماء فقل اللهم سقيا هنيئا وصيبا نافعا حديث القول عند المطر اللهم سـقيا هنيئا وصـيبا نافعا أخرجه البخاري من حديث عائشة كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا وابن ماجه سـيبا بالسـين أوله والنسـائي في اليـوم والليلة اللهم اجعله صـيبا هنيئا وإسـنادهما صـحيح اللهم اجعله صيب رحمة ولا تجعله صيب عذاب حديث اللهم اجعله صـيب رحمة ولا تجعله صـيب عذاب أخرجه النسائي في اليوم والليلة من حديث سعيد بن المسـيب مرسلا فـإذا غضـبت فقل اللهم اغفر لي ذنبي وأذهب غيظ قلبيوأجرني من الشيطان الـرجيم حـديث القـول إذا غضب اللهم اغفر ذنبي وأذهب غيظ قلبي وأجرني من الشيطان الرجيم أخرجه ابن السني في اليوم والليلة من حديث عائشة بسند ضعيف فـإذا خفت قوما فقل اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم حديث القول إذا خاف قوما اللهم إني أجعلك في نحـورهم وأعوذ بك من شرورهم أخرجه أبو داود والنسائي في اليوم والليلة من حــديث أبي موسى بسند صحيح فإذا غزوت فقل اللهم أنت عضدي ونصيري وبك أقاتل حـديث القـول إذا غـزا اللهم أنت عضدي ونصيري بك أقاتل أخرجه أبو داود والترمذي والنسـائي من حـديث أنس قال الترمـذي حسن غـريب وإذا طنت أذنك فصل على محمد صـلى الله عليه وسـلم وقل ذكر الله من ذكـرني بخـير حـديث القـول عند طـنين الأذن اللهم صل على محمد ذكر الله بخير من ذكرني أخرجه الطبراني وابن عدي وابن السني في اليوم والليلة من حــديث أبي رافع بســند ضــعيف فــإذا رأيت اســتجابة دعائك فقل الحمد لله الــذي بعزته وجلاله تتم الصالحات وإذا أبطأت فقل الحمد لله على كل حال حـديث القـول إذا رأى اسـتجابة دعائه الحمد لله الـذي بنعمته تتم الصـالحات تقـدم في الـدعاء وإذا سـمعت أذان المغـرب فقل اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهـارك وأصـوات دعاتك وحضـور صـلواتك أسـألك أن تغفر لي حديث القول إذا سمع أذان المغرب اللهم هـذا إقبـال ليلك وإدبـار نهـارك وأصـوات دعائك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لي أخرجه الترمـذي وأبو داود وقـال غـريب والحـاكم من حــديث أم سـلمة دون قوله وحضـور صـلواتك فإنها عند الخــرائطي في مكــارم الأخلاق والحسن بن علي المعمـري في اليـوم والليلة وإذا أصـابك هم فقل اللهم إني عبـدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك

ســـميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحـــدا من خلقك أو اســـتأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القــرآن ربيع قلــبي ونــور صــدري وجلاء غمي وذهــاب حــزني وهمي حديث القول إذا أصابه هم اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصــيتي بيــدك الحــديث أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود وقال صحيح على شرط مسلم إن سـلم من إرسـال عبد الـرحمن عن أبيه فإنه مختلف في سـماعه من أبيه قـال صـلى الله عليه وسلم ما أصاب أحدا حـزن فقـال ذلك إلا أذهب الله همه وأبدله مكانه فرحا فقيل له يا رسول الله أفلا نتعلمها فقـال صـلى الله عليه وسـلم بلى ينبغي لمن سـمعها أن يتعلمها وإذا وجدت وجعا في جسدك أو جسد غيرك فارقه برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسان قرحة أو جرحا وضع سـبابته على الأرض ثم رفعها وقـال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بـإذن ربنا حـديث رقية رسـول الله صـلى الله عليه وسلم بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضـنا يشـفي سـقيمنا بـإذن ربنا متفق عليه من حـديث عائشة وإذا وجدت وجعا في جسدك فضع يدك على الذي يتألم من جسـدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحـاذر حـديث وضع يـده على الذي يألم من جسده ويقول بسم الله ثلاثا ويقـول أعـوذ بعـزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات أخرجه مسلم من حديث عثمان بن أبي العاص فإذا أصابك كرب فقل لا إله إلا الله العلي الحليم لا إله إلا الله رب العـــرش العظيم لا إله إلا الله رب الســـموات السبع ورب العرش الكريم حديث دعـاء الكـرب لا إله إلا الله العلي الحليم الحـديث متفق عليه من حــديث ابن عبــاس فــإن أردت النــوم فتوضأ أولا ثم توسد على يمينك مســتقبل القبلة ثم كــبر الله تعــالى أربعا وثلاثين وســبحه ثلاثا وثلاثين واحمــده ثلاثا وثلاثين حــديث التكبير عند النــوم أربعا وثلاثين والتســبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين متفق عليه من حديث علي ثم قل اللهم إني أعوذ برضــاك من ســخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعــوذ بك منك اللهم إني لا أستطيع أن أبلغ ثنــاء عليك ولو حرصت ولكن أنت كما أثــنيت على نفسك حديث القول عند إرادة النوم اللهم إني أعوذ برضــاك من ســخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك اللهم لا أســتطيع أن أبلغ ثنــاء عليك ولو حرصت ولكن أنت كما أثــنيت على نفسك أخرجه النسائي في اليــوم والليلة من حـديث علي وفيه انقطـاع اللهم باسـمك أحيا وأموت حـديث اللهم باسـمك أحيا وأمـوت أخرجه البخـاري من حـديث حذيفة ومسـلم من حديث البراء اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء ومليكه فـالق الحب والنـوى ومــنزل التــوراة والإنجيلــوالقرآن أعــوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شــيء وأنت الظــاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شــيء اقض عــني الــدين وأغنــني من الفقر حــديث اللهم رب السموات والأرض رب كل شيء ومليكه فـالق الحب والنـوى الحـديث إلى قوله وأغننا من الفقر أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة اللهم إنك خلقت نفسي وأنت تتوفاها لك مماتها ومحياها اللهم إن أمتها فاغفر لها وإن أحييتها فاحفظها اللهم إني أسألك العافية في الــدنيا والآخــرة حــديث اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها الحـديث إلى قوله اللهم إني أسألك العافية أخرجه مسلم من حديث ابن عمر باسمك ربي وضعت جنبي فـاغفر لي ذنبي حديث باسمك ربي وضعت جنبي فـاغفر لي ذنـبي أخرجه النسـائي في اليـوم والليلة من حـديث عبد الله بن عمـرو بسـند جيد وللشـيخين من حـديث أبي هريـرة باسـمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وقال البخاري فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم قني عـذابك يـوم تجمع عبـادك حـديث اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك أخرجه الترمذي في الشمائل من حديث ابن مسعود وهو عند أبي داود من حديث حفصة بلفظ تبعث وكذا رواه الترمذي من حـديث حذيفة وصـححه من حـديث الـبراء وحسـنه اللهم أسـلمت لك نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمـري إليك وألجـــأت ظهـــري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت حديث اللهم إني أسلمت نفسي إليك وفوضت أمـري إليك الحديث متفق عليه من حديث البراء ويكون هذا آخر دعائك فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وليقل قبل ذلك اللهم أيقظني في أحب الساعات إليك واستعملني بأحب

الأعمال إليك تقربني إليك زلفى وتبعدني من سخطك بعدا أسألك فتعطيني وأستغفرك فتغفر لي وأدعوك فتستجيب لي حديث اللهم أيقظني في أحب الساعات إليك واستعملني في أحب الأعمال إليك تقربني إليك زلفى وتبعدني من سخطك بعدا أسألك فتعطيني وأستغفرك فتغفر لي وأدعوك فتستجيب لي أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس اللهم ابعثنا في أحب الساعات إليك حتى نذكرك فتذكرنا ونسألك فتعطينا وندعوك فتستجيب لنا ونستغفرك فتغفر لنا وإسناده ضعيف وهو معروف من قول حبيب الطائي كما رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء فإذا استيقظت من نومك عند الصباح فقل الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور حديث القول إذا استيقظ من منامه الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور أخرجه البخاري من حديث حذيفة ومسلم من حديث البراء أصبحنا وأصبح الملك لله والعظمة والسلطان لله والعزة والقدرة لله حديث أصبحنا وأصبح الملك لله والعظمة والسلطان لله والعزة والقدرة لله أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة أصبحنا وأصبح الملك والحمد والحول والقوة والقدرة والسلطان والسموات والأرض وكل شيء لله رب العالمين وله في الدعاء من حديث ابن أبي أوفى أصبحت وأصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما لله وإسنادهما ضعيف ولمسلم من حديث ابن مسعود أصبحنا وأصبح الملك لله أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين حديث أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين أخرجه النسائي في اليوم والليلة من حديث عبد الرحمن بن أبزى بسند صحيح ورواه أحمد من حديث ابن أبزى عن أبي بن كعب مرفوعا اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير حديث اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير أخرجه أصحاب السنن وابن حبان وحسنه الترمذي إلا أنهم قالوا وإليك النشور ولابن السني وإليك المصير اللهم إني أسألك أن تبعثنا في هذا اليوم إلى كل خير ونعوذ بك أن نجترح فيه سوءا أو نجره إلى مسلم فإنك قلت وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضي أجل مسمى حديث اللهم إنا نسألك أن تبعثنا في هذا اليوم إلى كل خير ونعوذ بك أن نجترح فيه سوءا أو نجره إلى مسلم الحديث لم أجد أوله والترمذي من حديث أبي بكر في حديث له وأعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن نقترف على أنفسنا سوءا أو نجره إلى مسلم رواه أبو داود من حديث أبي مالك الأشعري بإسناد جيد اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا أسألك خير هذا اليوم وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر ما فيه حديث اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا أسألك خير هذا اليوم وخير ما فيه وأعوذ بك من شره وشر ما فيه قلت هو مركب من حديثين فروى أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين وأغنني من الفقر وقوني على الجهاد في سبيلك وللدار قطني في الأفراد من حديث البراء نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده وأبو داود من حديث أبي مالك الأشعري اللهم إنا نسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وهداه وبركته وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده وسنده جيد وللحسن بن علي المعمري في اليوم واليلة من حديث ابن مسعود اللهم إني أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده والحديث عند مسلم في المساء خير ما في هذه الليلة الحديث ثم قال وإذا أصبح قال ذلك أيضا بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما شاء اللهكل نعمة من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله حديث بسم الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله ما شاء الله كل نعمة فمن الله ما شاء الله الخير كله بيد الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله عد في الكامل من حديث ابن عباس ولا أعلمه إلا مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر وإلياس عليهما الصلاة والسلام كل عام بالموسم بمنى فيحلق كل واحد

منهما رأس صاحبه فيفترقـان عن هـذه الكلمـات فـذكره ولم يقل الخـير كله بيد الله قـال موضعها لا يسوق الخـير إلا الله قـال ابن عبـاس من قـالهن حين يصـبح وحين يمسي أمنه الله من الغرق والحرق وأحسبه قال ومن الشيطان والسطان والحية والعقــرب أورده في ترجمة الحسـين بن رزين قـال ليس بـالمعروف وهو بهـذا الإسـناد منكر رضـيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصـير حديث رضـيت بالله ربا وبالإسـلام دينا وبمحمد نبيا تقـدم في البـاب الأول وإذا أمسى قـال ذلك إلا أنه يقول أمسينا ويقول مع ذلك أعوذ بكلمـات الله التامـات وأسـمائه كلها من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصـيتها إن ربي على صـراط مستقيم حديث القول عند المساء مثل الصباح إلا أنك تقـول أمسـينا وتقـول مع ذلك أعـوذ بكلمات الله التامات وأسـمائه كلها من شر ما ذرأ وبـرأ ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب من حـديث عبد الـرحمن بن عـوف من قـال حين يصـبح أعـوذ بكلمـات التامـات الله الـتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ اعتصم من شر الثقلين الحــديث وفيه وإن قالهن حين يمسي كن له كذلك حتى يصبح وفيه ابن لهيعة ولأحمد من حديث عبد الـرحمن بن حسن في حـديث إن جبريل قـال يا محمد قل أعـوذ بكلمـات الله التامـات من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء الحديث وإسناده جيد ولمسلم من حديث أبي هريرة في الـدعاء عند النـوم أعـوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصـيتها وللطـبراني في الدعاء من حديث أبي الدرداء أعـوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة الخ الحـديث وقد تقدم في الباب الثاني وإذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي سـوى خلقي فعدله وكـرم صورة وجهي وحسنها وجعلني من المسلمين حـديث القـول إذا نظر في المـرآة الحمد لله الـذي سـوى خلقي فعدله وكـرم صـورة وجهي وحسـنها وجعلـني من المسـلمين أخرجه الطـبراني في الأوسط وابن السـني في اليـوم والليلة من حـديث أنس بسـند ضـعيف وإذا اشـتريت خادما أو غلاما أو دابة فخذ بناصـيته وقل اللهم إني أسـألك خـيره وخـير ما جبل عليه وأعوذ بك من شـره وشر ما جبل عليه حـديث القـول إذا اشـترى خادما أو دابة اللهم إني أسألك خيره وخير ما جبل عليه وأعوذ بك من شره وشر ما جبل عليه أخرجه أبو داود وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بسند جيد وإذا هنأت بالنكـاح فقل بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكما في خير حديث التهنئة بالنكاح بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خـير أخرجه أبو داود والترمـذي وابن ماجه من حـديث أبي هريــرة قـال الترمـذي حسن صـحيح وإذا قضـيت الـدين فقل للمقضي له بـارك الله لك في أهلك ومالك إذ قـال صـلى الله عليه وسـلم وإنما جـزاء السـلف الحمد والأداء حـديث الـدعاء لصاحب الدين إذا قضى الله دينه بـارك الله لك في أهلك ومالك إنما جـزاء السـلف الحمد والأداء أخرجه النسائي من حديث عبد الله بن أبي ربيعة قال اسـتقرض مـني النـبي صـلى الله عليه وسلم أربعين ألفا فجاءه مال فدفعه إلي قال فذكره وإسناده حسن فهـذه أدعية لا يستغنى المريد عن حفظها وما سـوى ذلك من أدعية السـفر والصـلاة والوضـوء ذكرناها في كتاب الحج والصلاة والطهارة فإن قلت فما فائدة الدعاء والقضاء لا مرد له فـاعلم أن من القضاء رد البلاء بالدعاء فالدعاء سببلرد البلاء واستجلاب الرحمة كما أن الترس سـبب لرد السهم والماء سبب لخروج النبات من الأرض فكما أن الترس يدفع السـهم فيتـدافعان فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان وليس من شـرط الاعـتراف بقضـاء الله تعـالى أن لا يحمل السلاح وقد قال تعالى خـذوا حـذركم وأن لا يسـقي الأرض بعد بث البـذر فيقـال إن سـبق القضاء بالنبات نبت البذر وإن لم يسبق لم ينبت بل ربط الأسـباب بالمسـببات هو القضـاء الأول الذي هو كلمح البصر أو هو أقرب وترتيب تفصيل المسـببات على تفاصـيل الأسـباب على التدريج والتقدير هو القدر والذي قدر الخير قدره بسبب والذي قدر الشر قــدر لدفعه سـببا فلا تنـاقض بين هـذه الأمـور عند من انفتحت بصـيرته ثم في الـدعاء من الفائـدة ما ذكرنـاه في الـذكر فإنه يسـتدعي حضـور القلب مع الله وهو منتهى العبـادات ولـذلك قـال صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة حـديث الـدعاء مخ العبـادة تقـدم في البـاب الأول والغــالب على الخلق أنه لا تنصــرف قلــوبهم إلى ذكر الله عز وجل إلا عند إلمــام حاجة

وإرهـاق ملمة فـإن الإنسـان إذا مسه الشر فـذو دعـاء عـريض فالحاجة تحـوج إلى الـدعاء والدعاء يرد القلب إلى الله عز وجل بالتضرع والاستكانة فيحصل به الذكر الذي هو أشرف العبادات ولذلك صار البلاء موكلا بالأنبيـاء عليهم السـلام ثم الأوليـاء ثم الأمثل فالأمثل لأنه يرد القلب بالافتقار والتضرع إلى الله عز وجل ويمنع من نسيانه وأما الغـنى فسـبب للبطر في غالب الأمـور فـإن الإنسـان ليطغى أن رآه اسـتغنى فهـذا ما أردنا أن نـورده من جملة الأذكـار والـدعوات والله الموفق للخـير وأما بقية الـدعوات في الأكل والسـفر وعيـادة المـريض وغيرها فسـتأتي في مواضـعها إن شـاء الله تعـالى وعلى الله التكلان نجز كتـاب الأذكار والدعوات بكماله يتلوه إن شـاء الله تعـالى كتـاب الأوراد والحمد لله رب العـالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.